



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية
دبلوم عالي - ادارة مصارف

التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء
دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدرء المصارف

بحث مقدم

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء وهو جزء من
متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في ادارة المصارف

تقدمت به

نور نبيل عبد الامير

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

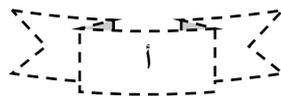
زينب هكي البناء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقُلْ رَبِّ اَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ
وَاَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ
لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا

صدق الله العلي العظيم

{80} الاسراء



الإهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن وأرضعتني العفة والسمو والخلق
الكريم.....

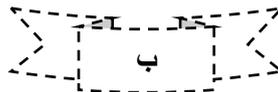
أمي العزيزة الغالية حفظها الله ورعاها.
إلى من أرشدني إلى درب العلم والمعرفة وعلمني الصبر
والكفاح.....

أبي العزيز الغالي حفظه الله ورعاه.
إلى من كان لي سنداً في مهنة حياتي.....

أخي العزيز وفقه الله لكل خير .
إلى من شاركني سعادتي وحزني.....

زوجي الغالي دمت لي فخرا

نور



شكر و عرفان

الحمد لله مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق الإصباح ديان الدين رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى إله الأَطهار وأصحابه الغر الميامين..

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى (الأستاذ المساعد الدكتورة زينب مكي البناء) رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية على ما بذلته من جهد ووقت لغرض الإشراف على بحثي ومتابعتها بأرائها القيمة وأفكارها الخلاقة جزاها الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة رئيس لجنة المناقشة ,واعضائها لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث وشكري وتقديري للأساتذة المقوم العلمي والمدقق اللغوي والمحلل الإحصائي على جهودهم في إظهار البحث بشكله اللائق لغويا وعلميا .
واتقدم بخالص شكري وأمتناني لأساتذتي جميعاً الذين لم ييخلوا على بجهد أو معلومة.

الباحثة

المستخلص

يهدف البحث الى قياس وتحليل مدى تبني المصارف لإستراتيجيات التمويل الأخضر و بيان مدى تأثير التمويل الأخضر في تحسين اداء المصارف الخضراء بوصفه احد المداخل الحديثة في العمل المصرفي ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة عشوائية من عدد من المصارف العراقية وعددها خمسة مصارف وتم اعداد استمارة استبيان تم اعدادها وصياغتها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وتحكيمها من قبل عدد من الأساتذة أصحاب الاختصاص وتوزيعها على الإدارة العليا في المصارف عينة البحث بواقع (10) استمارة لكل مصرف وتم تحليلها واستخلاص نتائجها والتوصل الاستنتاجات أهمها عدم وجود فهم واضح لمصطلح التمويل الأخضر والمصارف الخضراء كونه مفهوماً جديداً . كما تم اقتراح عدد من التوصيات أهمها حث البنك المركزي على إعداد التعليمات الرقابية للمصارف العراقية بالشكل الذي يلزمها بمراعاة أهداف التنمية المستدامة والصيرفة الخضراء من خلال ممارسة الأنشطة المصرفية المختلفة.

كلمات مفتاحية: التمويل الأخضر، الصيرفة الخضراء، المصارف الخضراء، التنمية المستدامة

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
و	قائمة الملاحق
ي	المستخلص
1	المقدمة
12- 2	الفصل الأول : منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة
6- 2	المبحث الأول: منهجية الدراسة
12- 7	المبحث الثاني : دراسات سابقة
49- 13	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
29-13	المبحث الأول: التمويل الأخضر
49 - 30	المبحث الثاني : المصارف الخضراء
69- 50	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي
71 - 70	الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات
78 - 72	المصادر والمراجع
85-79	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1.	المصارف عينة البحث	5
2.	عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة	50
3.	وصف عينه البحث حسب الجنس	51
4.	وصف عينة البحث حسب الفئة العمرية .	51
5.	وصف العينة حسب المؤهل العلمي	52
6.	وصف عينه البحث حسب التخصص	52
7.	وصف عينه البحث حسب سنوات الخدمة	53
8.	معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان	55
9.	مستوى المتغيرات لدى عينه البحث	57
10.	مستوى المتغيرات لدى عينه البحث	58
11.	مستوى المتغيرات لدى عينه البحث	59
12.	مستوى المتغيرات لدى عينه البحث	61
13.	مستوى المتغيرات لدى عينه البحث	62
14.	مستوى المتغيرات لدى عينه البحث	63
15.	مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد نظام ضمان الودائع وأبعاد نمو الودائع	65
16.	معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الفرعية الأولى من الرئيسية الثانية	67
17.	معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الفرعية الثانية من الرئيسية الثانية	67
18.	معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسية الثانية	68
19.	معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الرئيسية الثانية	69

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
.1	المخطط الفرضي للبحث	4
.2	الآلية التمويل المباشر وغير المباشر	18
.3	ابعاد التمويل الاخضر مرتبه بحسب الأوساط الحسابية الموزونة	60
.4	ابعاد أداء المصارف الخضراء حسب الأوساط الحسابية الموزونة	64

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
.1	قائمة بأسماء السادة المحكمين	
.2	استمارة الإستبانة	

المقدمة

يركز موضوع هذا البحث على جانب مهم في القطاع المالي والمصرفي والاقتصادي عموماً و القطاع البيئي خصوصاً ، نتيجة للتطور المتسارع في القطاعات الصناعية والاسراف الكبير في استخدام الموارد الطبيعية دون الاخذ بنظر الاعتبار العواقب الوخيمة على البيئة لذا فإن المشاريع البيئية تشكل مدخلاً مهماً من مداخل النمو الاقتصادي ؛ كونها تؤدي دوراً مهماً في ضمان استدامة التنمية الاقتصادية، لذا أصبح الاتجاه السائد اليوم بين دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية هو تحسين مناخ الاستثمار الأخضر، والدفع في اتجاه تشجيع المشاريع الاستثمارية الخضراء والعمل على إيجاد جميع الأطر والمتطلبات لنجاحها وتمويلها، وبما أن التمويل يمثل عصب وشريان الحياة الاقتصادية، لذا فإن كل مشروع يحتاج من أجل القيام بنشاطه إلى هذا العنصر الهام، وهو ما جعله يظهر كأحد أبرز القضايا المهمة التي تشغل اهتمام الحكومات وكذا أصحاب المشاريع والمؤسسات، وبشكل خاص التمويل الأخضر، وذلك راجع إلى ارتفاع تكاليف المشاريع الخضراء ، حيث نجد مثلاً: أن محطة واحدة لتنقية المياه المستعملة تكلف ما يقارب ميزانية بعض الدول الفقيرة، بالإضافة إلى تكاليف التكنولوجيات النظيفة وخاصة بالنسبة للدول النامية المستوردة لهذه التكنولوجيات، الأمر الذي جعل هذا النوع من التمويل يلقي اهتماماً كبيراً على الصعيد الدولي خصوصاً في ظل الاهتمامات الدولية الراهنة بشؤون البيئة وبمقضايا تمويل المشاريع البيئية (الاستثمارات الخضراء) إذ أضافت المؤسسات المالية الدولية شرطاً أساسياً جديداً للمشاريع من أجل تمويلها والتمثل في مدى اهتمامها بالبيئة وعملها بالتكنولوجيات النظيفة وإنتاجها لمنتجات صديقة للبيئة.

حيث اشتمل هذا البحث على أربعة فصول تضمن الفصل الأول منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة والفصل الثاني تناول الإطار النظري الذي اشتمل على مفهوم التمويل الأخضر كمتغير مستقل وعلى المصارف الخضراء وإدائها كمتغير تابع كما واشتمل الفصل الثالث على الجانب التطبيقي للبحث والذي اعتمد على اعداد استمارة استبانة لاستطلاع آراء المدراء العاملين في عينة من المصارف حول مفهوم التمويل الأخضر وأما الفصل الرابع فقد اشتمل على الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول

منهجية البحث

توطئة

تتناول الباحثة في هذا المبحث منهجية البحث والتي تمثل المسار الميداني والطريقة العلمية للبحث لتحديد مشكلة البحث وسبل معالجتها بالشكل الذي يتضمن الاختيار الموضوعي لفرضيات البحث وتحقيق أهدافه، وفي ضوء ذلك تناولت الباحثة في هذا المبحث التعريف بمشكلة البحث وأهميته و أهدافه و فرضياته و حدود البحث، وأسلوبه فضلاً عن المخطط الفرضي للبحث وكالاتي

أولاً: - مشكلة البحث

نتيجة لإهمال الاعتبارات البيئية عند تنفيذ المشاريع الصناعية وإقامتها بغية تحقيق التنمية الاقتصادية في مجالات الصناعة والطاقة أدى ذلك للإسراف في استنزاف الموارد الطبيعية مما أدى الى الاخلال بالتوازن البيئي مما اثار انتباه المنظمات العالمية والمجتمع الدولي لإعادة النظر بإقامة المشاريع التي تدعم البيئة من خلال توفير التمويل اللازم لها ومن هنا برزت مشكلة البحث في إمكانية توفير مستلزمات التمويل الأخضر اسهاماً من قبل المصارف في تحسين البيئه والحفاظ عليها .

لذا تركزت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية: -

1- هل يوجد هناك توجه لدى المصارف العراقية الخاصة لتبني فكرة دعم المشاريع الخضراء

2- هل يوجد هناك خدمات مصرفية خضراء تدعم المشاريع الصديقة للبيئة

3- انعدام التمويل الأخضر في المصارف العراقية وعدم الاهتمام بالمشاريع البيئية

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

ثانيا: - أهمية البحث

تأتي أهمية البحث بكونه يسلط الضوء على تبني فكره التمويل الأخضر وتوجيهه لدعم المشاريع الخضراء من خلال المصارف الخضراء المتخصصة في هذا المجال، إضافة الى انه يركز على أحد الموضوعات المهمة والحديثة للحفاظ على البيئة من الآثار السلبية التي تخلفها المشاريع الملوثة للبيئة، كما تتبع أهميته من اثناء الجانب النظري في مجال التمويل والمصارف الخضراء لمساعدة الباحثين للاستفادة منه.

ثالثا: - اهداف البحث

يهدف البحث الى

- 1- الوقوف على مدى تبني المصارف لإستراتيجيات التمويل الأخضر.
- 2- بيان مدى تأثير التمويل الأخضر في تحسين اداء المصارف الخضراء.
- 3- مساعده متخذي القرار حول امكانية انجاح عمل المصارف الخضراء وادارتها بالشكل الذي يحقق الاهداف المرجوة.

رابعا: - فرضيات البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة الفرضيات الرئيسة كما يأتي: -

- 1- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الأخضر وأداء المصارف الخضراء. وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية: -

أ- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الأخضر والربحية في المصارف الخضراء.

ب- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الأخضر والسيولة لدى المصارف الخضراء.

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

ج- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الأخضر والمخاطرة لدى المصارف الخضراء.

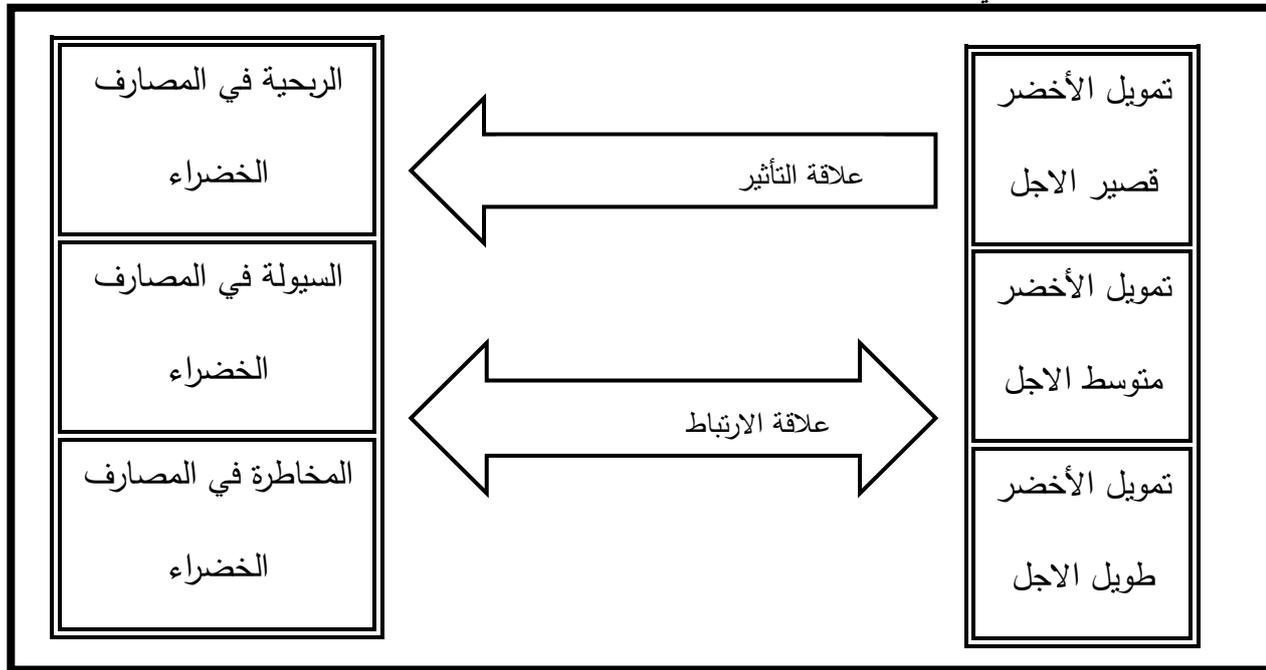
2- عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد التمويل الأخضر في تحسين أداء المصارف الخضراء. وتتبع منها الفرضيات التالية: -

أ- عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الأخضر قصير الاجل في تحسين أداء المصارف الخضراء.

ب- عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الأخضر متوسط الاجل في تحسين أداء المصارف الخضراء.

ج- عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للتمويل الأخضر طويل الاجل في تحسين أداء المصارف الخضراء.

خامسا: - المخطط الفرضي للبحث



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: اعداد الباحثة

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

سادسا: - عينة ومجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بمجموعة من المصارف العراقية الخاصة وعددها خمسة مصارف في محافظة بغداد . أما عينة البحث فقد شملت المدراء العاملين في هذه المصارف.

سابعا: - الحدود المكانية والزمانية للبحث

الحدود الزمنية: - تمثلت في مدة اعداد البحث من (2018/6/20) ولغاية (2018/12/17) وهي المدة المتمثلة ببداية المقابلات الميدانية والاستطلاع في المصارف ولغاية استكمال التحليل الاحصائي وتضمنت جمع بيانات البحث النظرية والميدانية ومرحلة توزيع استمارات الاستبيان على مفردات عينة البحث وتفرغها وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية.

الحدود المكانية: - شملت حدود البحث المكانية بعض المصارف الخاصة العراقية وتم اختيار هذه المصارف بصورة عشوائية من مجموعة المصارف العراقية, ويمكن اعطاء نبذة مختصرة عن هذه المصارف كما في الجدول (1).

الجدول (1): المصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	تاريخ تأسيسه	رأس المال التأسيسي المبالغ بالدينار	رأس المال كما في 2017/12/31
1	التجاري العراقي	1992	150000000	250000000000
2	الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	1993	400000000	250000000000
3	الاستثمار العراقي	1993	100000000	250000000000
4	المتحد للاستثمار	1994	100000000	300000000000
5	عبر العراق	2006	56500000000	264000000000

المصدر: من اعداد الباحثة

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

ثامنا: - الاساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

$$1- \text{النسبة المئوية: } 100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$$

$$2- \text{الوسط الحسابي الموزون: } \bar{w}x = \frac{\sum fi wi}{\sum fi}$$

$$3- \text{الانحراف المعياري: } s = \sqrt{\frac{\sum fi(xi-x)^2}{fi-1}}$$

4- اختبار (T)

5- معاملات الانحدار

6- معامل التفسير R^2

7- اختبار (F)

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

بعض الدراسات السابقة

1- بعض الدراسات العربية المتعلقة التمويل الأخضر وأداء المصارف الخضراء

ت	الباحث	موضوع الدراسة
1	حدة 2010	استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر
	عينة الدراسة	اشتملت عينة البحث على البيانات الخاصة بالمؤسسات المالية الدولية والمحلية التي اسهمت في تمويل المشاريع الخضراء في الجزائر
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى التعرف على دور المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال التعرف على استراتيجيات بعض المؤسسات المالية الدولية في تمويلها لهذه المشاريع وهو ما يعرف بـ " التمويل الأخضر".
	نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى مدى أهمية التمويل البيئي كعنصر أساسي وفعال من أجل إنشاء استثمارات خضراء تراعي البعد البيئي كركيزة أساسية لقيامها بغية تحقيق تنمية مستدامة، وتوصلت الدراسة الى ان هناك نقصاً كبيراً في إسهام المؤسسات المالية الجزائرية في تمويل المشاريع البيئية، حيث كان الإسهام الأكبر للمؤسسات المالية الدولية.
	الاختلاف	اشارت الدراسة السابقة الى دور المؤسسات الدولية في تمويل المشاريع الخضراء في الجزائر على العكس من الدراسة الحالية كونها تبحث في امكانيه وقدرة المصارف المحلية العراقية في تمويل المشاريع الخضراء في العراق
2	وهيبة وسمير 2016	الاقتصاد الاخضر لمواجهة التحديات البيئية وخلق فرص عمل- مشاريع الاقتصاد الاخضر في الجزائر

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

	عينه الدراسة	اعتمدت على البيانات المالية المأخوذة من التقارير السنوية للمصارف العاملة في الجزائر
	هدف الدراسة	للتعريف بالاقتصاد الأخضر ومراحل ظهوره و التطرق الى أهم التحديات التي تواجه التحول الى الاقتصاد الأخضر والتعرف على مجالات الاستثمار في الاقتصاد الأخضر والتعرف على واقع الاقتصاد الأخضر
	نتائج الدراسة	توصلت هذه الدراسة الى ان الاقتصاد الأخضر يعمل على تحسين كفاءة الإنتاج من خلال ترشيد استخدام الموارد الطبيعية في الانتاج والاهتمام بقطاع المياه وحوكمتها وضبط استخدامها وترشيدها ومنع تلوثها وتركيز الاهتمام بالتنمية الريفية واستصلاح الاراضي الزراعية بهدف تخفيض مستويات الفقر في الأرياف كما يعمل على تحسين الاداء البيئي وتخفيض المخاطر الصحية الى اقصى حد ممكن، والحد من النفايات والانبعاثات ومعالجة المخلفات بشكل سليم بيئيا، وتوفير سلع وخدمات قليلة الانبعاثات
	الاختلاف	تركز هذه الدراسة على قطاع مهم للتحول الى الاقتصاد الأخضر كون بناء الاقتصاد يعتمد بشكل كبير على القطاع المصرفي فالتعرف على قدره المصارف العراقية لتقديم خدمات مصرفيه خضراء يساعد في امكانيه التحول الى الاقتصاد الأخضر
3	حياة، 2016	الاقتصاد الأخضر مسار لتحقيق التنمية المستدامة تجربة الامارات
	عينه الدراسة	تمثلت عينه الدراسة بعرض تجربة الإمارات في هذا المجال
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة للتعرف على قدرة الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة وما هي الفوائد المتحققة منه
	نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى أن الاقتصاد الأخضر يجعل الاقتصاد أكثر كفاءة على المدى الطويل كما يعد سبيلا للانتعاش الاقتصادي من خلال تشجيع الاستثمارات البيئية
	الاختلاف	تختلف هذه الدراسة كونها تبحث في إسهام التمويل الأخضر لتحسين ادار المصارف وامكانيه التحول نحو الصيرفة الخضراء

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال الى الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة	عبد القادر 2018	4
اعتمدت عينه الدراسة على البيانات الخاصة في اصدار السندات الخضراء وحجم التعامل فيها في اسواق راس المال العالمية	عينة الدراسة	
هدفت للتعرف على خطوات ومراحل الانتقال الى الاقتصاد الأخضر بالإضافة الى دراسة سوق رأس المال الأخضر وواقع السندات الخضراء وحجم مساهمتها في تمويل المشاريع البيئية	هدف الدراسة	
توصلت الدراسة الى ان السندات الخضراء تسهم بشكل كبير في تمويل المشاريع الخضراء وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتعد مجموعة البنك الدولي من أكبر المؤسسات المصدرة للسندات الخضراء، واوصت الدراسة الى تعزيز التعاون الدولي من اجل فتح الطرق امام الاستثمار في السندات الخضراء في الأسواق العالمية	نتائج الدراسة	
اشارت الدراسة السابقة الى احدى صيغ التمويل الأخضر الا وهي السندات الخضراء ودورها في تمويل المشاريع الخضراء بينما الدراسة الحالية تحاول التعريف بمفاهيم التمويل الأخضر والعمل المصرفي الأخضر وإمكانية نقله للمصارف العراقية	الاختلاف	

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

2- الدراسات الأجنبية

ت	الباحث	موضوع الدراسة
1	Rajput, Arora, Khanna: 2013	An Empirical Study of Impact of Environmental Performance on Financial Performance in Indian Banking Sector
	عينة الدراسة	استخدمت الدراسة استمارة استبانة تم توزيعها على عدد من المصارف الهندية
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة وبيان أثر العوامل البيئية في الأداء المالي للمصارف الهندية وارتباط تحقق الربح بمدى التزامها بالمعايير البيئية.
	نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى ان المصارف الهندي قطعت شوطاً طويلاً لتطبيق التمويل الأخضر في الهند وكذلك امكاني قياس فوائد وكلفة تطبيق التمويل الأخضر في الهند وايضاً يساعد التمويل الأخضر في الحد من المخاطر البيئية لتحقيق التنمية المستدامة اضافة الى ذلك فان المصارف الهندية تحتاج لدعم وشراكة مالية خارجية لمساعدتها في تطبيق الصيرفة المستدامة
	الاختلاف	ركزت الدراسة الحالية على التعريف بمفهوم التمويل الأخضر والمصارف الخضراء والمتطلبات والتحديات التي تواجه التحول للصيرفة الخضراء
2	Jeana Gupta 2015	Role of Green Banking in Environment Sustainability – A study of selected Commercial Banks in Himachal Pradesh
		دور الأعمال المصرفية الخضراء في استدامة البيئة – دراسة مختارة من البنوك التجارية في هيما شالبراديش

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

عينة الدراسة	اعتمدت هذه الدراسة على تحليل البيانات الخاصة بمجموعه من المصارف الخضراء في الهند
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أبرز المحاولات والمبادرات التي اتخذتها المصارف التجارية في الهند للتحويل للأعمال المصرفية الخضراء
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى ان المصارف في الهند اتخذت مبادرات جديدة وعملت تعزيز مختلف المنتجات المصرفية الخضراء وأيضاً اعتماد الممارسات الصديقة للبيئة التي تضمن الاستخدام الفعال للموارد وان المصارف أعطت صلاحيات للموظف المسؤول عن منح الائتمان توجيهه نحو المبادرات المصرفية الخضراء كعمل أساسي واوصت أيضاً بأنه يجب على البنك تغيير نمط عمله التقليدي باستخدام السجلات الورقية والتحول الى الخدمات المصرفية عبر الإنترنت
الاختلاف	اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة كونها تعتمد على استخدام البيانات المأخوذة من استطلاع آراء العاملين في المصارف العراقية حول التوجه الى العمل المصرفي الأخضر ومستوى الإمكانية المتوفرة لتقديم خدمات مصرفية خضراء
3	A Customer's Perspective of Green Banking Munisami, N. and Ansar am 2017 منظور العميل للخدمات المصرفية الخضراء
عينة الدراسة	اعتمدت هذه الدراسة على توزيع استمارة استبانة على 200 موظف من العاملين في المصارف العاملة في دولة موريشيوس في شرق افريقيا

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

<p>هدفت الى قياس مستوى وعي العملاء بالمنتجات والخدمات المصرفية الخضراء في البنوك التجارية في موريشيوس، وأيضا التعرف على رأي العملاء فيما يتعلق مفهوم الخدمات المصرفية الخضراء وتقييم تأثير الأعمال المصرفية الخضراء والمبادرات المعتمدة دولياً لتقديم الخدمات المصرفية الخضراء</p>	<p>هدف الدراسة</p>	
<p>استنتجت هذه الدراسة أن البنوك الخضراء في وضع التأسيس في موريشيوس. على الرغم من أنها بدأت في تنفيذ الممارسات الخضراء ويجب عليهم توسيع استخدام المعلومات البيئية في عملياتها التجارية.</p>	<p>نتائج الدراسة</p>	
<p>ركزت الدراسة الحالية على التعرف على مدى إمكانيات المصارف العراقية للتحويل الى المصارف الخضراء وتبني دعم المشاريع الخضراء</p>	<p>الاختلاف</p>	
<p>practices in Bangladesh Green Banking</p> <p>الأعمال المصرفية الخضراء ممارسات في بنغلاديش</p>	<p>Munisami, N. and Ansar am 2017</p>	<p>4</p>
<p>اعتمدت هذه الدراسة على جمع البيانات من التقارير السنوية للمصارف التجارية في بنغلاديش</p>	<p>عينة الدراسة</p>	
<p>الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فحص الوضع الحالي للأداء المصرفي الأخضر للمصارف في بنغلاديش من خلال دراسة المجالات المحددة للأعمال المصرفية الخضراء المبادرات التي اتخذها بنك بنغلاديش ودراسة السياسات وتنفيذ استراتيجيات والمبادئ الخاصة بالعمل المصرفي الأخضر ودراسة طبيعة التمويل الأخضر وفحص الأنشطة الخضراء الرئيسية للمصارف.</p>	<p>هدف الدراسة</p>	
<p>استنتجت هذه الدراسة ان نسبة كبيره من المصارف التجارية قد افتتحت فروعاً خضراء لتمويل مشاريع</p>	<p>نتائج الدراسة</p>	

الفصل الاول ----- المبحث الثاني

الطاقة والزراعة والحفاظ على البيئة بالرغم من قيام البنك المركزي بتخصيص ميزانيات للتمويل الأخضر لكنها كانت ضئيلة مقارنة بإمكانيات المصارف الخضراء	
اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة السابقة كونها اعتمدت على استطلاع رأي الموظفين في المصارف العراقية وامكانياتها للتحويل الى المصارف الخضراء وتبني دعم المشاريع الخضراء	الاختلاف

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث الاجنبية والعربية السابقة فيما يخص التمويل الأخضر في المصارف الخضراء ، فالدراسات والبحوث الخاصة بالتمويل الاخضر ركزت على بيان اهميته وما له من اثر ايجابي في دعم المشاريع البيئية وما تحققة من منافع اجتماعيه واقتصادية على مستوى القطاعات كافة وخصوصا قطاع الطاقة البديلة والقطاع الزراعي والوصول الى تحقيق التنمية المستدامة للأمد البعيد ، اما فيما يخص المصارف الخضراء واداءها فقد اشارت الدراسات السابقة الى الدور الإيجابي الذي حققته المصارف الخضراء في زياده نمو الودائع الخضراء وزياده في نسب الائتمان الممنوح للمشاريع الخضراء من خلال المسؤولية الاجتماعية التي تتحملها المصارف الخضراء في حماية البيئة والمحافظة عليها ، اما هذا البحث فانه يشير الى التعرف على التمويل الاخضر بكافه جوانبه بالإضافة الى التعرف على انواعه وامكانيه تطبيقه في الجهاز المصرفي العراقي والتعرف على الدور الذي سيحققه في التأثير على أداء المصارف الخضراء .

المبحث الاول

التمويل الاخضر إطار مفاهيمي

توطئه

يعد موضوع التمويل الأخضر من المواضيع الحديثة والمهمة التي يجب التركيز عليها، حيث يحظى باهتمام المجتمع الدولي ومنظمات حماية البيئة فهو أنموذج جديد من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو التي تعتمد بشكل مباشر على الاستثمارات الخضراء التي تهدف إلى معالجة العلاقة المتبادلة بين الموارد الطبيعية للبيئة وبين استغلال هذه الموارد بما يخدم المجتمع ويحقق الرفاه الاقتصادي والحد من الآثار العكسية للنشاطات الإنسانية على التغير المناخي، والاحتباس الحراري، واستنزاف الموارد.

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

اولا: - مفهوم التمويل الاخضر وأهميته

ويركز مفهوم التمويل الأخضر على إعادة تشكيل الأنشطة الاقتصادية وتصويبها لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية حيث انه وجد أساسا لدعم حماية البيئة والمحافظة عليها و بهذا لا يكون الهدف منه الوصول إلى الثراء المادي بالضرورة على حساب تنامي المخاطر البيئية، والفوارق الاجتماعية وينظر إليه باعتباره آلية لتحقيق التنمية المستدامة، التي يجب أن تبقى الهدف الأسمى.

يعرف التمويل بصورة عامة على أنه توفير السيولة النقدية من أجل إنفاقها على الاستثمارات وتكوين رأس المال الثابت بهدف زيادة الإنتاج والاستهلاك (الشيخي والجزراوي، 1998: 20).

وعرف موسشيت التمويل الأخضر على انه الأموال التي تحقق التوازن الإستراتيجي المتوسط والطويل الأجل للأهداف البيئية والخدمية في القطاعات البيئية بالشكل الذي يضمن تلبية حاجات الافراد من السلع والخدمات وبين المحافظة على البيئة ودوام مواردها (موسشيت، 2000: 17).

واشار (عجام، 2001: 31) على أنه الطرق المناسبة للحصول على الأموال واختيار الطريقة الأفضل بالشكل الذي يناسب كمية احتياجات المؤسسة ونوعيتها.

واكد(الاشوح، 2003: 112) بأنه استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم واستثمارات رأس المال والسندات وغيرها من أجل تمويل المشروعات الخضراء أو الصديقة للبيئة .

ويعرف أيضا على انه: تلك الاستثمارات الإنتاجية أو الخدمية المرتبطة بالبيئة والتي تهدف إلى توفير منتجات خضراء والتي لا تضر بالبيئة، كما ويشمل المشاريع الوقائية لمنع تلوث البيئة أو نضوب في مواردها (الحجار، 2003: 19).

لذلك يمكن القول إن التمويل هو توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة.

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

ويشير مفهوم التمويل الأخضر الى انه: الاستثمارات والقروض التي تمول المشاريع الهادفة إلى حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية حسبما عرفته مؤسسه التمويل الدولية وفي إطار المخاوف البيئية المتزايدة، يشدد التركيز على التمويل الأخضر (www.ifc.org) .

وتبرز اهميه التمويل الأخضر من خلال الاتي (خنفر ، 2014: 57): -

1- يوفر التمويل الأخضر التمويل اللازم للاستثمار في مجال الزراعة، المياه العذبة، الثروة السمكية وصناعة الغابات والمحميات ومع مرور الوقت التي ينتج عنها تحسين نوعية وجودة التربة وزيادة العائدات من المحاصيل الرئيسية.

2- يعمل التمويل الأخضر لرفع مستوى الكفاءة في قطاعات الزراعة والصناعة والبلديات من الطلب على الماء مما يقلل الضغط على المياه الجوفية والسطحية على المدى القصير والطويل على حد سواء.

3- يسهم التمويل الأخضر في التقليل من معدلات الفقر من خلال الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والأنظمة الأيكولوجية وضمان تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال تدفق المنافع من رأس المال الطبيعي وإيصالها مباشرة إلى الفقراء.

4- يعمل على توفير وزيادة في الوظائف الجديدة وخاصة في قطاعات الزراعة والنباتات والطاقة والنقل .

5- الفصل بين استخدام الموارد والتأثيرات البيئية وبين النمو الاقتصادي. وهو يتسم بزيادة كبيرة في الاستثمارات للقطاعات الخضراء، تدعمه في ذلك إصلاحات تمكينه على مستوى السياسات الاقتصادية.

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

6- إعادة رسم ملامح الأعمال التجارية والبنية التحتية والمؤسساتية من خلال زيادة حصة القطاعات الخضراء من الاقتصاد.

7- تخفيض كميات الطاقة والمواد في عمليات الإنتاج غير النظيف، مما يؤدي الى تقليل النفايات وانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

ثانيا: - أنواع التمويل الأخضر

يتخذ التمويل الأخضر عدة صور كما ذكرتها مؤسسه التمويل الدولية ويمكن ايجازها بالآتي: -
(عجام، 2001: 40)

1-التمويل من حيث المدة

يمكن تقسيم التمويل من حيث المدة إلى تمويل قصير الأجل ومتوسط الأجل وطويل الأجل.

أ- التمويل قصير الأجل:

يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير وتلتزم بردها خلال فترة لا تزيد على سنة عادة، وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط الاستغلال.

والمقصود بنشاطات الاستغلال هي كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة، والتي لا تتعدى في الغالب سنة، ومن مميزات هذه النشاطات أنها تتكرر باستمرار أثناء عملية الإنتاج

(لطرش، 2001: 57)

ب-التمويل المتوسط الأجل:

هو ذلك التمويل الموجه لتمويل الجزء الدائم من استثمارات المؤسسة في الرأس المال المتداول، والإضافات على موجوداتها الثابتة، أو تمويل المشروعات تحت التنفيذ والتي تمتد إلى عدد من السنوات

حيث يتراوح مدته من سنة إلى 5 سنوات (هندي، 1998: 50).

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

ج- التمويل الطويل الأجل:

هو التمويل الذي يمتد أكثر من خمسة سنوات، حيث يكون موجها لتمويل العمليات الاستثمارية طويلة الأجل، وهي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة بهدف الحصول على وسائل الإنتاج أو عقارات أو أراضي والمباني (الزبيدي، 2001: 80)

2- التمويل من حيث المصدر: يصنف التمويل من حيث المصدر كما يلي: - (المولى، 2017:

22): -

أ- التمويل الاخضر الداخلي:

نقصد بالتمويل الاخضر الداخلي للمصارف هو مجموعة الموارد التي يمكن للمصرف الحصول عليها بطريقة ذاتية دون اللجوء إلى الخارج، أي مصدرها ناتج عن الأموال المتحصلة من نشاط المصرف، وتتمثل أساسا في التمويل الذاتي

ب- التمويل الاخضر الخارجي: ويتمثل بالحصول على الأموال من جهات خارجية أخرى كأن

يكونوا افراداً او مصارف او مؤسسات مالية. ويمكن الحصول عليه بطريقتين هما:

1- التمويل الاخضر الخارجي المباشر:

تتم عملية التمويل المباشر باتصال بين المقرضين والمقرضين بدون تدخل وسيط مالي، من خلال إصدار وحدات العجز المالي للأوراق المالية الخضراء بالإضافة إلى عائد مناسب مقابل مخاطر التسليف تمثل الأصول المالية المتنازل عنها والتمويل المباشر قناة تمويلية يتم بوساطها انتقال الأموال من الوحدات المقرضة إلى الوحدات المقرضة حيث تقوم الوحدات المقرضة بإصدار الأدوات المالية وبيعها، إلى الوحدات المقرضة مباشرة وتسمى بالأدوات المالية أو

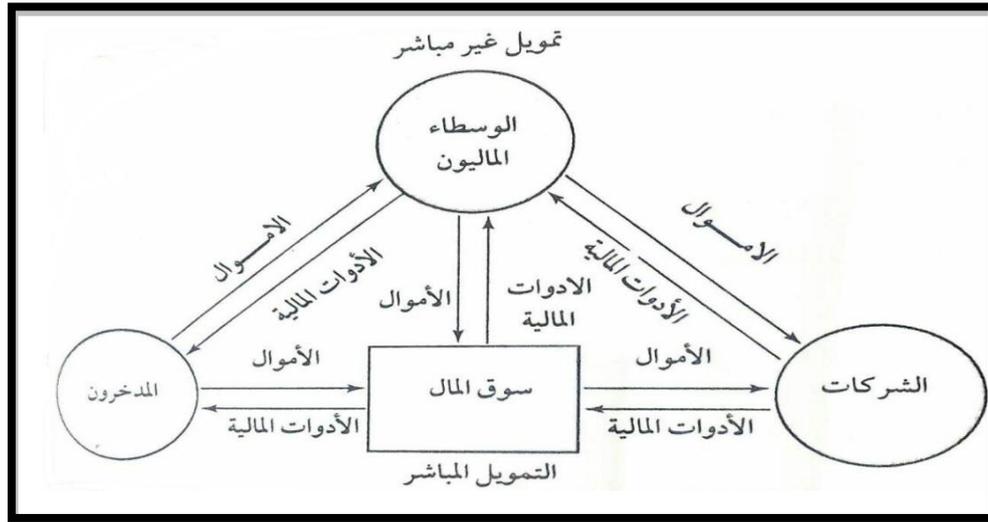
الفصل الثاني ----- المبحث الاول

الأوراق المالية المباشرة، هذا ويمكن ان تكون هذه الأسهم والسندات التي يصدرها أصحابها مموله خصيصا لتمويل المشاريع الخضراء لتكون أسهما وسندات خضراء.

2- التمويل الأخضر الخارجي غير المباشر.

ويتم من خلالها انتقال الأموال بطريق غير مباشر من الوحدات المدخرة إلى الوحدات ذات العجز المالي وذلك بتدخل الوسطاء الماليين كالمصارف التجارية وشركات التأمين وجمعيات الادخار والاقتراض وما شاكلها من مؤسسات الوساطة. هذا ويمكن لمؤسسات الوساطة المالية بقبول ودائع خاصة بالمشاريع الخضراء وتخصيص اقراضها لمشاريع خضراء أخرى والشكل

رقم (2) يوضح ذلك



شكل (2) يوضح آلية التمويل المباشر وغير المباشر

المصدر: دانيالز، جوزيف وفانهوز، ديفيد، "اقتصاديات النقود والتمويل الدولي" ترجمة محمود حسن حسني، دار المريخ 2012

3- مستويات التمويل

يمكن تقسيم مصادر الحصول على التمويل الأخضر على مستويين هما (عبد القادر، 2018: 35)

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

أ- مصادر التمويل الأخضر المحلي: ويقصد بمصادر التمويل المحلي للمشاريع البيئية تلك التشكيلة التي تتضمن مجموعة من المصادر التي حصلت منها الاقصاديات الوطنية على أموالها بهدف استخدامها لأغراض التنمية المستدامة وحماية البيئة، ويمكن تقسيمها إلى المجموعات التالية:

1- التمويل عن طريق المستفيدين من الخدمة: ويتم ذلك من خلال دفع الرسوم مقابل الحصول على الخدمة أو قيام المستفيدين من الخدمة بالتمويل الذاتي، حيث تعد الرسوم واحدة من موارد التمويل لضمان استمرار خدمة إدارة مخلفات معينة مثل جمع المخلفات وإدارتها، ويقصد بالتمويل الذاتي للمستفيدين من الخدمة قيام الجهات المنتجة للمخلفات (مثل الشركات الصناعية الكبرى) بالاستثمار في شراء وإدارة نظم إعادة التدوير منشآت المعالجة الخاصة بهم... الخ . كما أن الإطار القانوني والمؤسسي الذي يحكم نظم دفع رسوم المستفيدين في الدولة يلعب دورا هاما في تحديد مستوى التمويل المتاح ومن ثم يحدد الأهداف التمويلية التي يمكن تحقيقها، وهناك أمثلة للمناهج المختلفة التي تنتهجها بعض الدول في تحصيل رسوم ثابتة من المستفيدين من خدمة معينة بينما تحدد رسوم نفس الخدمة في دول أخرى وفقا لمدى الاستفادة من الخدمة .(www.bcie.org).

2- التمويل من خلال الميزانية العامة: يمكن أن يتوفر التمويل من الميزانية العامة على مستويات حكومية مختلفة مثل المستوى الحكومي، أو الإقليمي، أو على مستوى البلديات وفقا لكل دولة وتتيح الميزانية العامة ثلاثة أنواع من التمويل تتمثل في :

- أ- تمويل تكاليف التشغيل لإدارة النظام الإداري.
- ب- دعم تشغيل وصيانة نظم الخدمات المتاحة للجمهور.

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

ت- تمويل الاستثمار الذي يتوفر عادة في أطر الإجراءات الخاصة بتخطيط الاستثمار العام.

ويندرج في خطط الاستثمار العام أو أية خطط مماثلة. وعادة ما تتوفر عملية التمويل في شكل منح من الميزانية العامة السنوية، وبذلك يكون دافعوا الضرائب هم المورد الحقيقي لهذا النوع من التمويل، ولما كانت الأموال المتاحة في الميزانية العامة محدودة بشكل عام في الدول النامية والتي تمر بفترة انتقالية، لذا تتنافس الاهتمامات البيئية مع الموضوعات ذات الاهتمامات الأخرى مثل الرعاية الصحية وتوفير المياه والبنية التحتية.

3- التمويل بواسطة صناديق حماية البيئة: قامت بعض الدول بإنشاء صناديق لحماية البيئة وتعد هذه الصناديق موارد تمويل عام خارج إطار الميزانية العامة، والتي توفر التمويل بشكل أساسي في شكل منح أو قروض وتعتبر صناديق حماية البيئة مورد التمويل العام الوحيد الذي يعتمد على إجراءات تقديم الطلبات الرسمية المنفصلة لكل مشروع على حدة وعادة ما يتم توفير التمويل على أساس أولويات عامة محددة وعلى أساس مستوى جودة طلب التمويل.

4- البنوك ومؤسسات الإقراض المحلية: يمكن أن تقوم هذه الموارد التمويلية بالاستثمار في مشروعات البنية التحتية وفقا للجدوى المالية للمشروع المعروض لذلك يجب أن تكون الرسوم المحصلة من المستفيدين من خدمات المشاريع الخضراء إن تكون كافية لضمان عائد مالي معقول على الاستثمار، وفي بعض الأحيان قد تكون رؤوس أموال القروض قليلة أو مكلفة نسبيا نتيجة لضعف القدرة الائتمانية لدولة معينة لأن البنوك المحلية عادة ما تحصل على جزء من رأس مالها من أسواق رؤوس الأموال العالمية.

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

ب-مصادر التمويل الاخضر الدولية :يمكن تقسيم موارد التمويل الدولي إلى المجموعات الأساسية

وفقا لموارد رؤوس الأموال المختلفة وأنواع التمويل المتعددة المتاحة:

بنوك التنمية الدولية :تعمل بنوك التنمية من حيث المبدأ بطريقة تشبه طريقة عمل البنوك

التجارية فهي تحصل على رؤوس أموالها من أسواق رؤوس الأموال العالمية، و لكن تقوم عدد

من الدول بإنشائها والاسهام في رأس مالها و هذا هو الاختلاف الوحيد و يمكن في هذه الحالة

أن تحصل هذه البنوك على رؤوس أموال دولية بشروط ميسرة وبذلك تقدم نفس هذه الشروط

للدول التي لا تتمتع بالملاءة (القدرة على الاقتراض)، و التي لا تمكن هذه الدول عادة أن

تقترض رؤوس أموال بنفس هذه الشروط، وإذا ما تم مقارنتها بالبنوك التجارية فان بنوك التنمية

تتطلب إجراءات أكبر للحصول على الموافقة على القرض، مما يترتب عليه ارتفاع تكاليف

المعاملات المالية على قروضها عن تكاليف المعاملات المالية الخاصة بالقروض التجارية .

وتتوقف إمكانية الحصول على هذا النوع من التمويل إلى درجة كبيرة على القدرة على خلق

خطة قومية للموضوع المطروح، ومن أهم بنوك التنمية الدولية نذكر ما يلي:

1- البنك الدولي للإنشاء والتعمير (الحجار، 2003: 193): - يعتبر البنك الدولي للإنشاء

والتعمير أقدم المؤسسات في مجموعة البنك الدولي وأكبرها تم إنشاؤها سنة 1945 وهو بنك

تملكه حكومات 183 بلدا، كما أنه لا يقدم القروض إلا للمقترضين المتمتعين بالأهلية الائتمانية،

ولا يقدم المساعدة إلا للمشروعات التي يحتمل أن تحقق عائدا حقيقيا. ويعتبر البنك الدولي أول

مؤسسة متعددة الأطراف من نوعها تضع سياسة حماية البيئة، حيث كان ذلك منذ عام

1970، ولقد أحرز البنك تقدما كبيرا خلال عام 1989 في إدخال الاعتبارات البيئية ضمن

المسار الرئيسي لسياساته العامة وعملياته حتى أصبحت الاهتمامات البيئية سمة غالبية في

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

عمليات البنك، وفي أنشطة تقييم البحوث والسياسات، وفي التدريب والأنشطة الإعلامية، وذلك من خلال زيادة توفر المعلومات البيئية عن مشروعات البنك وبرامجه، وقد كان أحد الأهداف الرئيسية لسياسة البنك في مجال البيئة إعداد تقارير عن قضايا البيئة في كل دولة من الدول التي تقترض من البنك، ولقد التزم البنك الدولي بالأهداف الإنمائية للألفية والتي وافقت عليها 189 دولة في قمة الألفية التي عقدتها الأمم المتحدة في عام 2002. وتمثل الاستدامة البيئية هدف رئيسي من ضمن الأهداف الأساسية السبعة لهذه القمة، وفي عام 2001 اعتمد البنك الدولي الإستراتيجية البيئية لتوجيه أعمال البنك في المجالات البيئية، وتحدد الإستراتيجية ثلاثة

أهداف عامة ألا وهي :

-رفع مستوى المعيشة.

- تحسين نوعية النمو.

-حماية الموارد البيئية الإقليمية والعالمية المشتركة.

2- البنك المركزي الأمريكي للتكامل الاقتصادي (حدة، 2010: 127): أنشئ هذا البنك بهدف

تشجيع التكامل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة في منطقة دول أمريكا الوسطى،

وتحقيقا لهذه الغاية يقوم البنك بمساندة برامج القطاع العام والخاص والمشروعات التي توفر

فرص العمل والإنتاج وتسهم في تحسين الإنتاجية والتنافسية، كما يسعى البنك إلى رفع مؤشرات

التنمية البشرية في المنطقة، ومنذ تأسيسه في شهر مارس من عام 1999 اعتمد البنك 1763

قرضا بإجمالي مبلغ 52384 مليون دولار أمريكي وقام بصرف 85 في المائة منها.

يؤكد البنك على ثلاث اتجاهات يركز عليها عند تناول موضوع التنمية المستدامة وهي:

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

- المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة: يقدم البنك اعتمادات ومساعدات فنية من خلال البنوك أو شركات التمويل أو المنظمات الغير حكومية.

- البيئة: حيث يقوم البنك بتمويل المشروعات البيئية وذلك بتوجيه موارد من صندوق مخصص لهذا الغرض، من خلال تمويل المشروعات التي تتعلق بإدارة الماء المهدر وحمايته والحفاظ على الطاقة وتطوير مصادر توليد الطاقة والتغير المناخي والتنوع الطبيعي والتعليم البيئي والتشريع البيئي وغيرها من الموضوعات المتصلة بالتنمية المستدامة.

- التنمية الاجتماعية: يقوم البنك بتوجيه الموارد للبرامج التي تستهدف الحد من الفقر ونشر التعليم والرعاية الصحية وتحقيق التنمية الريفية المتكاملة ومشروعات الإسكان إلى جانب مشروعات تمويل البلديات.

3- بنك الاستثمار الأوروبي :يمثل هذا البنك مؤسسة التمويل التابعة للاتحاد الأوروبي ويقدم القروض لدول الاتحاد الأوروبي هدف تمويل مشروعات رأس المال التي تتماشى مع أهداف الاتحاد الأوروبي، أما خارج الاتحاد الأوروبي يقوم بنك الاستثمار الأوروبي بتنفيذ البنود المالية لاتفاقيات أبرمت بموجب سياسات الاتحاد الأوروبي لدعم التنمية و التعاون، ويوجه بنك الاستثمار الأوروبي أنشطة إقراضه لخمس أولويات عمل تشمل حماية البيئة وتحسين مستوى نوعية الحياة، و يعتمد البنك إلى تقديم ما بين ثلث إلى ربع القروض المستقلة للمشروعات التي تحمي البيئة وتعمل على تحسينها داخل إطار دول الاتحاد الأوروبي وتطبق نسبة مماثلة على الدول المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي، وتتلخص الأهداف البيئية لبنك الاستثمار الأوروبي فيما يلي :

- الحفاظ على البيئة وحمايتها والرفع من جودتها.

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

- العمل على حماية صحة الإنسان.
- ضمان حسن استغلال الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها
- تشجيع تطبيق إجراءات على المستوى الدولي للتعامل مع المشكلات البيئية الإقليمية أو العالمية .

وفي عام 2001 وصلت نسبة إقراض بنك الاستثمار الأوروبي للمشروعات التي تسعى للحفاظ على البيئة و تحسين نوعية الحياة داخل وخارج الاتحاد إلى 9 مليار يورو، وقد قدر تمويل مشروعات المخلفات الصلبة والخطرة بحوالي 561.7 مليون يورو قدمت معظمها لمشروعات داخل الاتحاد الأوروبي بهدف حماية البيئة وتحسين نوعية الحياة لهذه الدول، إضافة إلى ذلك خصص بنك الاستثمار الأوروبي حوالي 580 مليون يورو لتمويل مشروعات البيئة في دول الشراكة الأوروبية المتوسطية، ويشارك بنك الاستثمار الأوروبي في برنامج المساعدة الفنية البيئية لدول البحر المتوسط(الشمري و حمزة، 2015 : 107)

4- **البنك الآسيوي للتنمية** : يعد البنك الآسيوي للتنمية مؤسسة إقراض للدول النامية في منطقة آسيا، تتضمن الأهداف العامة للبنك الآسيوي للتنمية الحد من الفقر والتركيز على تشجيع الأنشطة التي تساعد الفقراء و تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتنمية الاجتماعية وتطبيق نظم الحكومة السليمة، وتقر إستراتيجية البنك للحد من الفقر أن عنصر الاستدامة البيئية هي من أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي لصالح الفقراء بل ولكافة جهوداتها الخاصة بالحد من الفقر، كما أن عنصر التنمية المستدامة للبيئة أصبح من أحد الموضوعات الهامة التي تعتبر قاسما مشتركا يتكرر في الإطار الإستراتيجي طويل الأجل للبنك للأعوام ما بين 2001 - 2015 حيث يتبنى البنك سياسة بيئية منصوص عليها في ورقة السياسات التي صدرت في عام 2002 وتتبنى هذه السياسة البيئية من

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

إستراتيجية البنك للحد من الفقر والإطار الاستراتيجي طويل الأجل للبنك، وقد وصل إجمالي القروض التي تمت الموافقة عليها في عام 2002 إلى 5.6 مليار دولارا أميركيا ولقد خصص البنك 4.5 في المائة منها أو ما يساوي 250 مليون دولارا أميركيا لمشروعات حماية البيئة. أما في خطة 2003 وصلت حصة مشروعات حماية البيئة إلى 8 % من إجمالي ميزانية الإقراض . كما أن البنك الآسيوي للتنمية عضو في مرفق البيئة العالمية وتتيح السياسة التي تبناها المرفق عام 1999 بشأن فتح مجالات أوسع للبنوك الإقليمية للتنمية للبنك أن يدمج موارده المخصصة للتنمية المستدامة على مستوى الدولة مع موارد مرفق البيئة العالمية المخصصة للمنح والتي تستهدف التعامل مع القضايا البيئية العالمية (شنجار، 2008: 88)

5- **الصناديق الدولية للتنمية:** تضم صناديق التنمية الدولية مؤسسات الإقراض التي تقدم القروض بشروط ميسرة بدون فائدة أو بسعر فائدة منخفض، وتقوم عدد من الدول بإنشاء صناديق التنمية وتصبح أعضاء في هذه الصناديق وتقدم لها المنح والتبرعات التي تعد المورد الأساسي لرأس مالها وغالبا ما تقوم بنوك التنمية بإدارة هذه الصناديق أو تكون لها علاقة وثيقة بها .وتضم صناديق التنمية الدولية مؤسسات مثل: جمعية التنمية الدولية صندوق البيئة العالمي (الحسيني ، 2002: 285)

6- **جمعية التنمية الدولية:** تعتبر جمعية التنمية الدولية المنفذ الذي يقدم من خلاله البنك الدولي القروض الامتيازين حيث تمنح القروض طويلة الأجل بسعر فائدة معدوم لأفقر الدول النامية وتمثل المنح و الاعتمادات التي تقدمها جمعية التنمية الدولية ربع المساعدات المالية التي يمنحها البنك الدولي، وتقوم جمعية التنمية الدولية في المتوسط بإقراض ما بين 6 و 7 مليار دولار سنويا لتمويل مختلف أنواع مشروعات التنمية خاصة تلك التي تركز على الاحتياجات الأساسية للشعوب من

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

خدمات صحية أساسية، مياه نظيفة، صرف صحي و تعليم ابتدائي، وفي عام 2002 وصلت نسبة مشروعات التنمية الحضرية والبيئية و إدارة الموارد الطبيعية التي وافقت على تمويلها جمعية التنمية الدولية إلى 10% من إجمالي قيمة القروض المقدمة أو ما يساوي 83 مليار دولارا أمريكيا، وقد التزم كلا من البنك الدولي وجمعية التنمية الدولية التابعة له بالأهداف الإنمائية الألفية والتي وافقت عليها 189 دولة في قمة الألفية الثانية التي عقدتها الأمم المتحدة و كان ضمان استدامة البيئة ضمن الأهداف السبع التي أقرتها القمة (الجميل، 2012: 92).

7- صندوق البيئة العالمي: -

تم إنشاء هذا الصندوق سنة 1990 ويعتبر صندوق البيئة العالمي أحد أهم المحركات الأساسية المخصصة لتنفيذ الاتفاقيات الدولية والمتعددة الأطراف للبيئة وتمويل الأعمال التي تتصدى لأربع تهديدات حرجة للبيئة العالمية والمتمثلة فيما يلي :- (www.thegef.org/projects)

- التنوع البيولوجي.

- تقليل المخاطر المرتبطة بتغيرات المناخ.

- مكافحة تلوث المياه وتدهور التربة.

- إلغاء الملوثات العضوية الثابتة.

ثالثا: - التحديات التي تواجه التمويل الأخضر والسندات الخضراء

يواجه التمويل الأخضر مجموعة من التحديات منها: -

1- عدم وجود أسواق مالية متخصصة في تمويل المشاريع الخضراء أدى ذلك الى صعوبة تداول

الأدوات المالية المتمثلة بالأسهم والسندات الخضراء.

2- انخفاض مستوى الوعي بالأنشطة المصرفية الخضراء .

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

3- ضعف التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المصارف الخضراء.

4- وجود قوى احتكاريه مستفيدة من توجيه الأموال للمشروعات المضرة بالبيئة وتعرقل محاولات الحصول على الطاقة النظيفة .

وبموجب الدراسات الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن أهم التحديات التي تواجه السندات الخضراء تكمن في ضعف عدد المستثمرين المحليين، وضعف نظام التصنيف الائتماني. إضافة إلى عدم وجود معايير لقياس العوائد، وعدم وجود أدوات التحوط من المخاطر وعدم كفاية السيولة في السوق.

كما يمكن تلخيص أهم هذه التحديات بما يلي: (طريف:2016، 5)

1- نقص الوعي بمزايا السندات الخضراء والمبادئ التوجيهية والمعايير الدولية ذات العلاقة: يمثل عدم معرفة المعايير الدولية القائمة، إضافة إلى عدم فهم الفوائد المحتملة لسوق السندات الخضراء لدى كل من صانعي السياسات والجهات التنظيمية، ومصدري السندات والمستثمرين عقبة هامة عند عدد من الدول.

2- عدم وجود مبادئ توجيهية محلية: يمكن أن تختلف التحديات البيئية من دولة إلى أخرى، لذلك يمكن استخدام سياسة الحوافز لدعم سوق السندات الخضراء المحلي. وقد تتطلب بعض هذه الأسواق تعريفات وإفصاح إضافي إلى جانب مبادئ السندات الخضراء. بالنسبة لهذه البلدان، يتمثل العائق الأول في عدم وجود تعريفات محلية ومتطلبات الإفصاح عن السندات الخضراء.

3- تكاليف متطلبات السندات الخضراء: يتم التحقق من حالة السندات الخضراء، ومراقبة استخدام الجهة المصدرة للعائدات من قبل جهة ثانية أو ضمان طرف ثالث (مثل شركات المحاسبة ووكالات الأبحاث المتخصصة) ومع ذلك، فإن العديد من المصدرين لا يعرفون كيفية القيام بعملية التحقق.

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

في بعض الأسواق، تعتبر تكلفة الحصول على رأي ثان أو ضمان طرف ثالث أمرا مكلفا لذلك فهو يمثل عائقا لبعض الشركات المصدرة الصغيرة. إضافة إلى ارتفاع تكاليف إدارة متطلبات الإفصاح.

4- عدم توفر تصنيفات ومؤشرات، وقوائم السندات الخضراء: تساعد التصنيفات الائتمانية الخضراء، والتي تتضمن المعلومات البيئية الخاصة بتصنيفات السندات، على تقييم الاتساق بين السندات الخضراء مع المبادئ التوجيهية والمعايير الدولية، ويمكن أن تساعد أيضا المستثمرين على فهم تأثير العوامل البيئية على المخاطر الإجمالية للجهات المصدرة. ويمكن لمؤشرات السندات الخضراء توجيه المستثمرين للاستثمار في السندات الخضراء التي تلبى احتياجاتهم.

5- نقص السندات الخضراء المطروحة: تعتبر قلة السندات الخضراء المعروضة في بعض الأسواق من أهم العوائق الرئيسية رغم توفر المستثمرين، وهذا يعكس عدم وجود مشاريع خضراء قابلة للتمويل في بعض الأسواق والتي يمكن تمويلها أو إعادة تمويلها من خلال السندات الخضراء، مع التأكيد على أهمية التعرف على كيفية تقييم إذا ما كانت السندات خضراء أم لا، فعدد السندات التي تلبى واحدة من المعايير الحالية ويكمن اعتبارها سندات خضراء يمكن أن تكون أكبر بكثير من عدد «السندات الخضراء» المتواجدة حاليا.

6- صعوبة نفاذ المستثمرين الدوليين إلى الأسواق المحلية: يجد المستثمرون الدوليون صعوبة في الوصول إلى بعض الأسواق المحلية. فمن بين الصعوبات التي تعترضهم نجد التعاريف الخاصة بالسندات الخضراء ومتطلبات الإفصاح تختلف من سوق إلى آخر. هذه الاختلافات تزيد من تكاليف المعاملات، حيث تحتاج السندات الخضراء المعترف بها في سوق واحدة إلى إعادة تسمية

الفصل الثاني ----- المبحث الاول

أو إعادة اعتماد في سوق أخرى. إضافة إلى عدم وجود أي حماية من المخاطر (على سبيل المثال، ضد مخاطر العملة).

7- عدم توفر المستثمرين المحليين: يتم شراء السندات الخضراء في بعض الأسواق في الغالب من قبل المستثمرين المحليين إما بسبب ضوابط رأس المال أو الحواجز التعريفية، لذلك فإن وجود مستثمرين مهتمين بالسندات الخضراء يعد أمراً أساسياً لضمان وجود طلب كافٍ.

المبحث الثاني

المصارف الخضراء

توطئة

برزت أهمية الصيرفة الخضراء بعدما أدانت العديد من مؤسسات المجتمع المدني المصارف بتمويل المشروعات ذات الضرر البالغ على البيئة والمجتمع، مما دفع المجتمع المدني وكذلك المؤسسات الغير الهادفة للربح في مختلف أنحاء العالم إلى ممارسة الضغوط على المصارف من أجل إدماج الاعتبارات البيئية في برامج الإقراض وأنشطتهم اليومية على نحو يؤكد مسئولية المصارف عن أعمالها.

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

أولاً: - مفهوم وخصائص المصارف الخضراء

المصارف الخضراء بانها المصارف التي تتبنى تمويل المشاريع التي تحافظ على البيئة بشكل أساسي (bouma,2001:101).

ويعرفها البعض بانها المصارف التي تقدم خدماتها المالية بالشكل الذي يعزز الرفاه الاقتصادي ولا تضر البيئة والمجتمع (strandberg,2005:5).

وتعرف بانها المؤسسات المالية التي تستخدم التمويل العام للاستفادة منه في تمويل الطاقة النظيفة، فهي مؤسسات تمويل عامة او شبه عامة توفر دعماً مالياً منخفض التكلفة وطويل الأجل لمشروعات الطاقة النظيفة منخفض الكربون وزيادة كفاءه استخدام الأموال العامة وتوجيه الأسواق المالية الخاصة الناضجة نحو الاستثمار في الطاقة النظيفة حيث تعمل المصارف الخضراء على تحقيق النمو لكل من القطاع المصرفي والاقتصاد ككل مع الحفاظ قدر المستطاع على سلامة البيئة وكذلك الالتزام بمعايير ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية (Makower,2009:13).

وبهذا فهي الفلسفة التي يتبعها المصرف من حيث تبادل الفائدة بين المصرف وموظفيه وبين العملاء والاقتصاد ككل والحد من الأثار السلبية تجاه البيئة (Biswas,2011:33)،

ومع الاختلاف من دولة لأخرى يمكن للمصارف الخضراء تبني مجموعة متنوعة من الهياكل، والاستفادة من مختلف الأوعية الادخارية العامة، وخلق مجموعة متنوعة من المنتجات المالية. وقد تستخدم المصارف أدوات مالية مثل القروض طويلة الأجل والقروض منخفضة الفائدة، أو صناديق القروض الدوارة، أو منتجات التأمين (مثل ضمانات القروض أو احتياطات خسائر القروض)، أو الاستثمارات العامة منخفضة التكلفة، أو ربما تصمم منتجات مالية جديدة (www.aleqt.com).

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

حيث تشترك هذه المصارف بمجموعة من الخصائص أهمها: - (الجوزي، 2010: 45)

1- تحفيز الطلب من خلال تغطية 100 في المائة من التكاليف الأولية من خلال مزيج من التمويل العام والخاص.

2- الاستفادة من الأموال العامة من خلال جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة نحو أسواق الطاقة النظيفة وكفاءة استخدام الطاقة.

3- إعادة تدوير رأس المال العام وذلك لتوسيع الاستثمار الأخضر وعدم المساس بأموال دافعي الضرائب.

4- الحد من أوجه القصور في السوق.

5- توسيع نطاق حلول الطاقة النظيفة في أسرع وقت ممكن، وتعظيم مكاسب الكهرباء النظيفة ومكاسب الكفاءة المتحصلة نظير كل دولار تتفقه الدولة.

ثانياً: - اسباب ومبررات انشاء المصارف الخضراء

هناك جملة من الاحداث التي دعت الى انشاء المصارف الخضراء، ومن أبرز هذه الاحداث هي:

1- الازمة المالية: في 2008 والتي أحدثت أشد ازمة كساد حدث منذ الكساد الكبير الذي وقع في عام 1930. وفي عام 2009، وقد تجاوز عدد العاطلين عن العمل في العالم 50 مليون شخص فوق المستوى المسجل في عام 2007 ويترجم كل انخفاض بنسبة 1 في المائة في النمو في البلدان النامية إلى 20 مليون شخص إضافي (سهو، 2010: 259).

2- تغير المناخ بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: في الفضاء الجوي يبلغ بالفعل عتبة قصوى لا بد معها من اتخاذ إجراءات جذرية على الفور. ويتعرض فقراء العالم تعرضاً شديداً لارتفاع

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

مستوى سطح البحر الناتج عن تغير المناخ وتآكل السواحل والعواصف المتكررة (إبراهيم، 2013: 116).

3- ارتفاع سعر النفط: مسجلاً قرابة ١٥٠ دولارًا للبرميل وعلى الرغم من أن اندلاع الأزمة المالية والكساد الذي أعقبها قد أحدث تصحيحًا هامًا في سعر النفط ليصل إلى ما دون ٤٠ دولارًا للبرميل فلا تزال أزمة الوقود حقيقة واقعة. وتشير وكالة الطاقة الدولية إلا أن سعر النفط سيصل إلى ٢٠٠ دولار للبرميل بحلول عام ٢٠٣٠ بالنظر إلى الطلب المتزايد بسرعة بالمقارنة مع العرض المقيد بصورة وهذه المستويات لن يكون بمقدور الكثير من البلدان النامية تحمل تكاليف واردات النفط (<http://www.aljazeera.net>).

4- أزمة الغذاء. ففي عام ٢٠٠٧ وصلت كلف الارتفاع في أسعار الحبوب الغذائية البلدان النامية ٣٢٤ بليون دولار، أي ما يعادل قيمة ثلاث سنوات من المعونة العالمية وعلى الرغم من أن الكساد قد أدى أيضًا إلى تخفيض أسعار المواد الغذائية، فلا يمكن إغفال مسألة الأمن الغذائي. ولتوفير الغذاء لعدد متزايد من السكان يجب أن يتضاعف إنتاج الأغذية على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠٥٠ (فاتح، 2018: 23).

5- أزمة المياه المستمرة: أن واحدًا من كل خمسة أشخاص في العالم النامي يفتقد سبل الوصول إلى المياه النظيفة الكافية وفي الوقت نفسه، يتزايد الطلب على المياه لاستخدامات تنافسية. كما أن توافر المياه في الكثير من بقاع العالم سيتأثر بصورة متزايدة بتغير المناخ والأنماط المتغيرة لهطول الأمطار وذوبان الكتل الثلجية وحالات الجفاف (سعيد، 2015: 522).

6- ظهور الثورة الصناعية: شمل التطور الصناعي العديد من الميادين فازدهرت صناعة الغزل والنسيج وظهرت المصانع والأفران عالية الحرارة لصهر الحديد. وأصبحت الآلات بحاجة إلى

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

مصادر جديدة للطاقة فاستخدم الفحم الحجري ثم البخار في القرن التاسع عشر، ثم الكهرباء في القرن العشرين التي انتشرت في تشغيل المحركات والآلات وفي تسيير البواخر والقاطرات، فكان للثورة الصناعية الأثر السلبي المباشر على البيئة كونها حولت الكثير من الأراضي الزراعية الى مدن صناعية مستخدمة المعدات والمكانن الحديثة التي تعمل بالوقود المصاحب للغازات السامة.

ثالثا: - اهداف المصارف الخضراء

هناك العديد من اهداف المصارف الخضراء منها:

1- تقليل التعاملات الورقية إلى أدنى المستويات، والتركيز على المعاملات الإلكترونية مثل الاستخدام أجهزة الصراف الآلي والمصرفية المتنقلة، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، إلخ لمختلف المعاملات المصرفية العملاء (الشيخي والجزراوي، 1998: 48).

2- حماية البيئة من خلال إعادة استخدام الموارد وإعادة تدوير النفايات فضلا عن كفاءة استخدام الطاقة (عجام، 2001: 55).

3- تقليل الآثار البيئية التشغيلية باستمرار برصد الأداء البيئي وتنفيذ وتقييم برنامج الإدارة البيئية التي يقوم بحفظ الطاقة والمياه، وإدارة النفايات، إعادة تدوير المواد وخفض الرحلات التجارية، وتشجيع الشراء الأخضر وتوفير مجموعة كاملة من الخدمات المصرفية الإلكترونية (الاشوح، 2003: 63)

4- استحداث العديد من الوظائف الخضراء التي يكون لها إثر في تقليل معدلات البطالة (الحجار، 2003: 40).

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

5- المصارف الخضراء تسعى إلى التخفيف من حدة الفقر من خلال دعم "الوظائف الخضراء" ال تعد بمثابة جسر يربط بين القضاء على الفقر المدقع والجوع وتحقيق الاستدامة البيئية. حيث توصلت مجموعة من البحوث إلى أنّ تخضير المنشآت باستحداث الوظائف الخضراء في سياق هذه العملية سوف تسهم في التخفيف من معدلات البطالة وتحقيق استدامة بيئية في الوقت ذاته.

وتبين التجارب التي أجريت في بعض البلدان أنّ الانتقال إلى عمل المصارف الخضراء يمكن أن يحقق مكاسب في جودة الاستخدام سيما في قطاعات إدارة النفايات والتدوير، التي تستخدم أصلا عشرات الملايين من العمال في العالم (1% من سكان المناطق الحضرية في البلدان النامية وفقا لإحصائيات البنك الدولي) والتي يتوقع لها أن تنتمي (المولى، 2017: 505).

رابعا: - أنشطة المصارف الخضراء

هناك بعض الأنشطة التي يمكن للمصارف القيام بها لتحقيق التنمية الاقتصادية الخضراء ومنها: -
(Jurin,2012:75)

1-المشاريع المتعلقة بالطاقة البديلة

تعتبر الطاقة هي المحرك الأساسي لأي مشروع انتاجي، لذا فان اختيار مصدر الطاقة المتجددة والنظيفة تعتبر مصدر طاقة مستمر لا ينضب، مثال ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة أمواج البحر وغيرها (عمايه، 2012: 12).

2- مشاريع حماية البيئة

من خلال قيام المصارف بتمويل المشاريع الصديقة للبيئة وتتمثل بالآتي (Naumann,2011:25):-

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

أ- تمويل الزراعة الخضراء في الدول النامية والتي لها أثر في تخفيض معدلات الفقر.

ب-زيادة الاستثمارات في الأصول الطبيعية التي يستخدمها الفقراء في حياتهم اليومية.

ت-الاعتماد بشكل أساسي على الطاقة النظيفة كونها توفر الطاقة في البلدان التي تعاني من فقر الطاقة.

ث-دعم المشاريع التي تهدف لتطوير الموارد المائية لما لها من دور حيوي في استمرار الزراعة ودعم الاقتصاد المحلي وبالتالي تفعيل القطاع الصناعي في مجال الأغذية.

3-دعم مشاريع الامن الغذائي

تركيز المصارف الخضراء على زيادة القدرة الإنتاجية الزراعية من أجل توفير الغذاء على المستوى المحلي والإقليمي إضافة لضمان المحافظة على الأراضي الزراعية والمياه (سلمان، 2017: 84).

4-دعم برامج مكافحه الفقر والبطالة

تتبنى المصارف الخضراء برامج لدعم الفقراء من خلال شمولهم بمنح القروض المتناهية الصغر اعتمادا على مبدأ الثقة وبدون الضمانات والقيود التي تفرضها المصارف التقليدية، وتتمحور الية القرض المتناهي الصغر الموجه الى أفقر الفقراء بالآتي (Naumann, 2011:26): -

أ- تحديد الطبقة المستهدفة من أفقر الفقراء وحسب الأسلوب الذي يتبعه المصرف بما يتناسب مع الوضع الاجتماعي.

ب-اتباع الية لا تتطلب أي ضمانات او رهن الممتلكات مقابل الحصول على القرض.

ت-إعطاء الحرية الكاملة للمقترضين لاختيار مشاريعهم الخاصة حسب خبرتهم ومعرفتهم ومهاراتهم.

5-دعم برامج التدريب والتعليم

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

تتبنى المصارف الخضراء برامج التعليم من خلال اتباع المقاييس والمبادئ العالمية التي تقدم التنمية المستدامة في مجال التعليم وتطوير المهارات من خلال توفير بنية تحتية جيدة ومعدات حديثة اضافة الى توفير الموارد المالية للكوادر القائمة على مهمة التعليم، وتوفير دورات تدريبية داعمة للأفراد المميزين اضافة الى اعطاءهم قيمة في عملية التقدم والترقية الوظيفية (الغهاء، 2012: 10).

6-دعم مشاريع الاعمال الصغيرة

هي المشاريع التي يديرها مالك واحد ويتحمل كامل المسؤولية عن ادارتها على المدى الطويل ويتراوح عدد العاملين فيها بين (10 - 50) عامل (القاضي، 2010: 7).

7-دعم مشاريع الإسكان

حيث تقوم المصارف الخضراء بدعم المشاريع العمرانية التي تستخدم مواد البناء الصديقة للبيئة والتي يتم انتاجها من مشاريع تستخدم الطاقة النظيفة (أبو سلطان، 2004: 14).

خامسا: - العوامل المؤثرة في نجاح المصارف الخضراء

هناك عدة عوامل تؤثر في نجاح المصارف الخضراء وتتمثل بالآتي: -

1- إن هناك قبولا واسعا للنطاق بأن النظام القديم لم يعد صالحا وبالتالي هناك استعداد لسماع

حلول جديدة. وأن الموارد المالية الهائلة التي يجري الإفراج عنها من الممكن استخدامها لتحقيق

"الكتلة الحرجة" اللازمة للاستثمار وتهيئة فرص العمل حتى يمكن إطلاق النموذج المستدام الجديد

وإعادة صياغة هيكل النظام المالي (Gelder,2006:24).

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

2- الأزمات المتعددة ستؤدي إلى تفاقم الفقر واشتداد المخاطر والتكاليف الاجتماعية ويجب اقتناص

العائدات الاستثنائية للاستثمار في البلدان النامية الناتجة عن تأمين المياه العذبة وتوفير المرافق

الصحية وتنظيم الإنتاجية الزراعية واستثمارها (الجوزي، 2010: 30).

3- الاقتصاد العالمي في حاجة إلى الحوافز التي توفرها المصارف الخضراء وذلك لأن السوق غير

المنظمة لا يمكن أن تخلّص نفسها من فشل ذي بعد تاريخي دون تدخلات حكومية ضخمة.

هناك قدر كبير من التحليلات والأدلة التي تثبت أن "القطاعات الخضراء مثل تحديث المباني

والطاقة المتجددة تنطوي على آفاق قيادة الانتعاش الاقتصادي العالمي بينما تتصدى للأزمات

البيئية الكبرى (بخوش، 2011: 220).

سادسا: - التحديات التي تواجه المصارف الخضراء والاليات المتبعة للحد من هذه التحديات

تواجه المصارف الخضراء العديد من التحديات التي يمكن وصفها كما يلي:

1- انخفاض التدفق النقدي الموجة للاستثمار في المشاريع الخضراء كون هذه المشاريع عادة ما

تكون فترة استرداد راس المال طويله الاجل، إضافة الى تعرض هذه المشاريع لمخاطر عدة

خصوصا المشاريع الزراعية التي قد تتعرض لتلف المحاصيل الزراعية بسبب شح المياه او

قله الامطار، وبهذا تتعرض المصارف الممولة لهذه المشاريع الى خسارة قروضها (خنفر،

2014: 52).

2- عدم وجود المصادر الموثوقة لتقييم الاستثمارات الخضراء: ان المصارف بحاجة إلى بيانات

موثوقة لتقييم الآثار البيئية للاستثمارات الخضراء. كما ان البيانات الموثوقة عادة غير متوفرة

للمصارف لذلك لا بد من وجود مؤسسة رسمية لتوفر بيانات موثوقة لتقييم آثار التلوث البيئي

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

للمشاريع الخضراء وكذلك قد تحتاج أيضا الى التقييم المهني المستقل من خلال تقارير مراجعو الحسابات (طرش، 2001: 64).

3- انخفاض جودة الخدمات المصرفية المخصصة للمشاريع الخضراء أثر سلبا على إعداد الزبائن اضافة الى ان الأنشطة المصرفية الخضراء تستغرق وقتا اطول لتقديم هذه الخدمات وقد تحد هذه المعايير من عدد الزبائن (هندي، 1998: 40).

4- انخفاض الارباح المتحصلة من المشاريع الخضراء: ان الهدف من الخدمات المصرفية الخضراء هو لدعم مشاريع الاستثمارات الخضراء مع التركيز في تعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة .وهذا قد يجعلها لا تركز على تحقيق الأرباح .وبالتالي سيؤدي إلى انخفاض الربح لدى المصارف (الجوزي، 2010: 23).

5- ارتفاع تكاليف التشغيل في المشاريع الخضراء حيث ينبغي أن تستثمر المصارف قدرا كبيرا من رؤوس الأموال في تثقيف وتدريب موظفي المصرف لتقييم الآثار البيئية للاستثمارات والمشاريع الخضراء. كما يحتاج موظفو المصرف معلومات أساسية إضافية والخبرات في التعامل مع الاستثمارات الخضراء .اضافه الى ادخال التكنولوجيات الحديثة في تقييم الآثار البيئية للمشاريع "الخضراء" (ساكر، 2006: 42).

6- المخاطر المصرفية: قد تتعرض المصارف الخضراء الى عدة مخاطر منها ناتجه عن عدم التقييم الجيد للمشاريع الخضراء او عدم الحصول على البيانات الكافية لتقييم المشاريع الخضراء او وقوع المصارف في فخ التمويل القدر المتمثل بتمويل مشاريع التي تلحق ضررا بالبيئة والمجتمع مثال ذلك تمويل مشاريع زراعة الاعشاب المخدرة وخصوصا في البلدان التي تسمح بزراعتها وبالتالي سيؤثر ذلك سلبا على سمعة المصارف بتمويل هذه الأنواع من المشاريع (ابراهيم، 2013: 66).

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

7- عدم وجود مبادئ واضحة المعالم لتبني عمل المصارف الخضراء: تعد المصارف الخضراء

مفهوم جديد في الصناعة المصرفية، لذلك يتطلب اصدار تشريعات رسمية من الحكومة بالشكل

الذي يوفر الدعم المالي والقانوني للمصارف الخضراء.

وهناك بعض الآليات المتبعة لمواجهة تحديات المصارف الخضراء

ان المشاريع المبنية على أسس خضراء فعّالة في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق النمو الاقتصادي من خلال تنفيذ مجموعة من الآليات التي أوصى بها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة

(www.unep.org)

أ- توفير الدعم المالي بمعنى توجيهه إلى صالح القطاعات المستفيدة من بقائه؛ إذ يمكن

لإستراتيجية الإصلاح إعادة توجيه الأموال إلى المجالات ذات الأولوية بالنسبة للإنفاق العام

لاسيما قطاع الطاقة. على سبيل المثال قامت أندونيسيا بدعم الطاقة من خلال التحويلات

النقدية عندما خفضت الدعم على الطاقة ورفعت أسعار الوقود في أكتوبر لعام 2005.

ب- تحديد الأولوية للاستثمار في القطاعات الخضراء إذ يمكن استخدام الدعم الأخضر مثل تدابير

دعم الأسعار، والحوافز الضريبية لتشجيع الصناعات الخضراء مثل صناعة الطاقة المتجددة،

وذلك في إطار بناء الميزة النسبية ودفع عجلة التوظيف على المدى الطويل، وكذلك يمكن

استخدام الدعم الذي يتسم بمراعاة الصالح العام، أو بمزايا خارجية إيجابية كمحفز قوي للتحول

إلى الاقتصاد الأخضر.

ت- استخدام السياسة الضريبية كأداة لتشجيع الاستثمار في الصناعة الخضراء إذ يمكن أن تستخدم

السياسة الضريبية كأداة؛ لتشجيع الاستثمار الأخضر في ظل اقتصاد السوق، ففي قطاع النقل

لا تنعكس الوفورات السلبية كالتلوث، والأضرار الصحية على التكاليف، وبالتالي يُحبط

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

الاستثمار الأخضر، أما في قطاع النفايات فإن التكلفة الكاملة المرتبطة بمعالجة النفايات، والتخلص منها لا تنعكس على أسعار السلعة، أو الخدمة، والحل لهذه المشكلة هو دمج تكلفة العوامل الخارجية "كالتلوث، أو الآثار الصحية، أو فقدان الإنتاجية" في سعر السلعة، أو الخدمة عبر ضريبة تصحيحية، أو رسوم معينة، كما يمكن استخدام الأدوات المبنية على السوق؛ مثل "نظم الرخص القابلة للتداول"؛ لتجنب العديد من القضايا البيئية، فهي تعمل على تحديد سقف لمعدل التلوث المسموح به، ثم تترك للسوق المفتوحة تحديد الثمن، وذلك على عكس الضرائب التي تحدد ثمنًا للتلوث، ثم تسمح للسوق بتحديد معدل التلوث.

ث- تعزيز الحوكمة الدولية إن الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف التي تقيم الإطار القانوني، والمؤسسي للتعامل مع التحديات البيئية العالمية؛ يُمكنها أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام؛ وذلك في إطار الاتفاقية الدولية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

سابعاً: - متطلبات انشاء المصارف الخضراء

هناك عدد من المتطلبات لأنشاء المصارف الخضراء وهي كالآتي:

1- وجود نظام كفو لإدارة المخاطر المصرفية

ان وجود اداره كفوّه لإدارة المخاطر المصرفية امر لا بد منه، لان العمل المصرفي محفوف بالمخاطر وخصوصا في المشاريع التي تستهدف المشاريع البيئية والتي عاد تكون ارباحها منخفضة لكن اثارها مستمرة على المدى الطويل (سهو، 2010: 71)

2- تطوير الخدمات المصرفية بما يتلاءم مع عمل المصارف الخضراء

من خلال إعداد السياسات الخضراء والمبادئ الأساسية وكيفية تحقيقها، بالإضافة الى اتباع السياسات الائتمانية التي تدعم المشاريع الخضراء وادخال الخدمات الإلكترونية الحديثة بدلا من الاجراءات الورقية واستخدام الصرافات الآلية التي تعمل على الطاقة الشمسية (سلمان، 2017: 40).

3- تبني برامج لزيادة الوعي بالأنشطة المصرفية الخضراء

ان برامج التوعية بالأنشطة المصرفية الخضراء تتطلب تعزيز تدريب وتطوير الموظفين. وبالإضافة إلى ذلك، أنها أيضا تحاول خلق الوعي الجماعي فيما بين العملاء الذي يتعلق بالتسهيلات المصرفية الخضراء والآثار الضارة لتغير المناخ والتدهور البيئي (القاضي، 2010: 32).

4- توجيه التمويل الى الصناعات الصديقة للبيئة

بسبب التصنيع غير المنضبط والغياب لمعالجة النفايات السائلة في المؤسسات الصناعية يؤدي الى حدوث تلوث هائل في البيئة. لذلك لا بد من تمويل مشاريع معالجة

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

النفائات السائلة . وتمويل محطات توليد الطاقة الشمسية وغيرها من المشاريع الصديقة للبيئة
(سلمان، 2017: 43).

5- صندوق المخاطر المناخية :انشاء صندوق المخاطر المناخية لإنعاش الكوارث الطبيعية
يكون مسؤولاً عن التدهور البيئي الناتج من حدوث الكوارث الطبيعية من خلال منح الائتمان
لتمويل المشاريع المتضررة من أثر الكوارث الطبيعية (سعيد، 2015: 33).

ثامنا: - دور التمويل الأخضر في تحسين أداء المصارف الخضراء

من المؤكد ان التمويل الأخضر يلبي توجهات المساعي العالمية للمحافظة على البيئة ودوام
استمرار الموارد الطبيعية للأجيال القادمة لذا فان التمويل الأخضر يعد بمثابة خدمة مصرفيه
يقدمها المصرف في توجيه الائتمان نحو المشاريع الخضراء وبالتالي فإن وجود هكذا نوع جديد
من الخدمات المصرفية سيكون له أثر في عمل المصارف من خلال:

1- التمويل الأخضر وكفاءه التسويق المصرفي

تسعى المصارف الخضراء إلى جذب المزيد من المدخرات خاصة بالودائع الخضراء التي
تشكل إضافة إلى رأس مالها موارد ثابتة وشبه دائمة تتمكن من خلالها من تمويل الاستثمارات
المتوسطة وطويلة المدى، لكن من أجل تحقق ذلك ينبغي عليها التركيز على ثلاث عوامل
أساسية للمودع تتمثل في الأمان والسهولة والربحية، فإذا استطاع التمويل الاخضر ضمان
توفر تلك العوامل سينعكس إيجاباً على زيادة تعبئة الودائع الخضراء(مشراوي، 2015: 252)
ان عامل الأمان والثقة في المصارف الخضراء مطلوب لتوفير أكبر قدر من السلامة والأمان
للمودع فلا أحد يرغب في خسارة أمواله الموجودة في أي مصرف، لكن بما أن خصوصية
تمويل المشاريع الخضراء أنها محفوفه بالمخاطرة نسبياً فقد يتحمل المودع نسبة من الخسارة

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

في حالة حدوث خسارة في المصرف الأخضر، لهذا يتوجب على المصارف الخضراء توجيه أموال الودائع الخضراء لمشاريع خضراء أكثر أماناً .

أما العامل الثاني الذي يؤثر بشكل أساسي أيضاً على زيادة المدخرات في شكل ودائع الخضراء فهو عامل السيولة، التي تعبر عن إمكانية السحب كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وبمفهوم أوسع تمثل القدرة على قابلية تحويل أو تسييل الأصول إلى نقدية بدون تكاليف ولا آجال ولا خسارة في سوق ثانوية كي لا يقع المصرف أمام مأزق حقيقي في حالة طلب الزبون الحصول على كل أمواله أو جزء منها، فتلبية طلب المودع سيعطي للودائع الخضراء سيولة جيدة إلا أنه سينتج عنه بصفة حادة عدم استقرار في الموارد، أما رفض طلب المودع فسيؤثر مستقبلاً على جودة سيولة الودائع الخضراء وبالتالي ستهتز ثقة العملاء فيه في حين أن الاحتفاظ بالمزيد من السيولة سينتج عنه تجميد الودائع وهو ما سيكون له تأثير سلبي على الربحية والتي تمثل العامل الثالث، وهي قدرة رأس المال على توليد دخل، فيتعين على المصارف الخضراء إذا أرادت الحفاظ على المودعين وجذب آخرين جدد، أن تثبت أنها حققت في الماضي أرباحاً حقيقية وزعتها و قادرة في المستقبل على إنتاج وصناعة المزيد من الأرباح (الكواز، 2014) :

(4).

2- التمويل الأخضر وكفاءة الهندسة المالية

عرفت الهندسة المالية بأنها المبادئ والأساليب اللازمة لتطوير حلول مالية مبتكرة. وكافة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل، وتتضمن الهندسة المالية العناصر التالية :

- ابتكار أدوات مالية جديدة

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

- ابتكار آليات تمويلية جديدة
- ابتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية، مثل إدارة السيولة أو الديون أو إعداد صيغ تمويلية للمشاريع الخضراء تتلاءم مع الظروف المحيطة بالمشروع (جليل، 2017: 187).

3- التمويل الأخضر وكفاءة إدارة الربحية

الربحية هي هدف المصرف الأخضر الأساسي ومقياس للحكم على كفاءته، وهي تعني العلاقة بين الأرباح التي حققها والاستثمارات التي أسهمت في تحقيقها، ونظرا لأهميتها فإنه ينبغي أن تكون هناك إدارة كفؤة لتحقيقها من خلال الاستخدام الأمثل للأموال المتاحة بهدف تحقق أفضل عائد ممكن لأصحابها وذلك إما باستخدام قرار الاستثمار و الذي يحقق التوازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي إلى تعطيل الأموال، أو نقص يؤدي إلى ضياع الفرص أو تحقق هذا العائد باستخدام قرار التمويل وهو القرار المتعلق بكفاءة اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للمصرف لتمويل الاستثمار مما يؤدي إلى تمكين أصحاب الودائع والمساهمين من الحصول على أكبر عائد ممكن، بالإضافة إلى كفاءة توزيع الربحية بين الأطراف المعنية بها (خنفر، 2014: 446).

فدور التمويل الأخضر في زيادة كفاءة إدارة الربحية تتجلى في تقديمه لبدائل أخرى لإدارة الربحية فالمصرف الأخضر سيفضل بناء القرار الاستثماري بين تمويل المشاريع الخضراء وبين تمويل المشاريع الاستثمارية الأخرى أو التمويل بالطرق الأخرى على أساس أفضل العوائد (احمد، 2010: 4).

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

4- التمويل الأخضر وكفاءة إدارة المخاطر :

إدارة المخاطر هي العملية الإجمالية التي يتبعها المصرف الأخضر لتعريف استراتيجيته العمل، ولتحديد المخاطر التي سيتعرض لها، وإعطاء قيم لها، وفهم طبيعة تلك المخاطر التي تواجهها والسيطرة عليها وفقا لمقترحات لجنة بازل توضح لنا قدرة المصارف على قياس ومتابعة والتحكم في معدلات الخسائر المتوقعة المنبثقة عن مزاوله العمل المصرفي، أي قدرتها على إدارة مخاطرها بأسلوب علمي وعملي، يبرز دور المصارف الخضراء في تعزيز إمكانات المصرف الاخضر على الوفاء بمتطلبات بازل. (رزق ، 2004: 127)

فكفاية رأس المال تعتبر من اهم المعايير في الرقابة على أداء الجهاز المصرفي لضمان سلامة العمل به، وقد وضعت لجنة بازل نسبة عالمية لكفاية رأس المال تعتمد على نسبة رأس المال إلى الأصول حسب درجة خطورتها وبطريقة مرجحة، وقدّرت هذه النسبة بـ 8 % كحد ادنى، ورغم الإيجابيات التي انجرت عن اتفاقية بازل 1 إلا أنها اغفلت بعض الجوانب ، فلقد غطت نوعين فقط من المخاطر هما مخاطر الائتمان ومخاطر السوق، مما استوجب إعادة النظر فيها على مراحل وذلك منذ 1999 وإلى غاية 2006 حيث بدأ تطبيق اتفاقية بازل 2 مع بداية عام 2007 والتي غطت بالإضافة إلى المخاطر السابقة مخاطر التشغيل، مع اختلاف أساليب قياس مخاطر الائتمان في بازل 2 عن بازل 1 وقد جاءت هذه الاتفاقية بنظرة أشمل وأدق لمخاطر المصارف، كما دعمت رأس مالها بعناصر جديدة.

وقد عزز التمويل الأخضر إمكانات المصارف الخضراء على الوفاء بمتطلبات معايير كفاية رأس المال وفقا لاتفاقية بازل 1 و2 وذلك من خلال الحصول على الأموال الخضراء واعاده اقراضها الى مشاريع خضراء أخرى ،وعلى إثر فشل مقررات بازل 2 في حماية المصارف من الضغوط الائتمانية التي تعرضت لها بسبب الأزمة المالية العالمية 2008 قامت المصارف

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

المركزية بالتفكير جديا في زيادة رؤوس أموال المصارف لتفادي الأزمات الائتمانية التي تعرضت لها بعض المصارف خلال تلك الأزمة، مما أدى لإفلاسها وضياع أموال المودعين لديها، وعليه جاءت معايير اتفاقية بازل 3 درسا مستفادا من الأزمة المالية العالمية، وتضمنت أنه على المصارف الاحتفاظ بقدر أكبر من رأس المال كاحتياطي بما يساعد على امتصاص الخسائر و يمكنها من مواجهة أي صدمات (وفاء، 2001: 141) .

كما تضمنت إصلاحات بازل 3 أيضا تطبيق معايير أخرى تتمثل في الحدود القصوى للرفع المالي، و سيتعين على المصارف تقديم أدوات أكبر للسيولة، مكونة بشكل أساسي من أصول عالية السيولة مثل السندات وتم اعتماد معيارين جديان للسيولة أحدهما معيار للسيولة في الأجل القصير وهو نسبة تغطية السيولة وتُحسب بنسبة الأصول ذات السيولة المرتفعة التي يحتفظ بها البنك إلى حجم 30 يوما من التدفقات النقدية لديها، و يجب ألا تقل عن 100% وذلك لمواجهة احتياجاته من السيولة ذاتيا.بالإضافة إلى معيار سيولة للأجل الطويل وهو نسبة صافي التمويل المستقر لقياس السيولة البنوية في المدى المتوسط والطويل، والهدف منها توفير موارد سيولة مستقرة للمصرف، وتحسب بنسبة مصادر التمويل لدى المصرف المطلوبات وحقوق الملكية إلى استخدامات هذه المصادر ، و يجب ألا تقل عن 100% وبناء على ذلك يفترض أن يعزز التمويل الأخضر إمكانات المصارف الخضراء على الالتزام ببازل 3 بالنسبة لمتطلبات السيولة فنسبة تغطية السيولة في الأجل القصير والطويل والتي تتطلب من المصارف الاحتفاظ بأصول ذات درجة سيولة عالية لتغطية التدفق النقدي لديها ، فالمصارف الخضراء يمكنها تملك أصول سائلة ممثلة في الودائع الخضراء يمكن أن تغطي بها النسبة المطلوبة .

5- التمويل الأخضر وكفاءة إدارة السيولة

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

ان مشكلة السيولة من أكثر المشاكل التي قد تواجه المصارف والتي قد تنشأ من عدم كفاية السيولة لمتطلبات التشغيل العادية وتقلل من عدم قدرة المصرف على تسديد التزاماته قصيرة الأجل عند مواعيد استحقاقها، وقد تنتج عن سوء إدارة السيولة في المصرف وعن صعوبة الحصول على السيولة بتكلفة معقولة وهو ما يدعى بمخاطرة تمويل السيولة، وعليه فمن الضروري أن تكون هناك إدارة فعالة للسيولة من قبل المصرف فلا فائض السيولة في مصلحته، ولا عجزها أيضاً، والواقع اثبت أن أغلب المصارف تعاني فائضا في السيولة ناتج عن عدم وجود فرص استثمارية جاهزة يتم استثمار الأموال بمجرد إيداعها وقد يفيد التمويل الأخضر في ذلك لأنه يمكن ان يوفر فرص استثماريه جديده خصوصا في مجالات حماية البيئة ودعم المشاريع الخضراء ، فهذا في حد ذاته قد يكون حلاً لتجنب تجميد الأموال لفترة من الزمن قد تؤثر على سمعة المصرف أساسا وعلى قيمة النقود أيضا بسبب التضخم. (عبد القادر، 2018: 272)

تاسعا: المؤسسات المالية الخضراء في العالم العربي

حققت الدول العربية عموماً نمواً اقتصادياً هاماً في السنوات الأخيرة، بالرغم من تفاوت النمو بسبب تنوع البلدان الكبير في المنطقة، الذي يتراوح من البلدان الصناعية المنتجة للنفط إلى أقل البلدان نمواً. ويثير النمو الصناعي والاقتصادي المرتفع واستنفاد الموارد والتلوث وإدارة النفايات المزيد من دواعي القلق لدى الحكومات في المنطقة. لذا يتعين على واضعي السياسات النهوض بقدر أوفر من الكفاءة في استهلاك الموارد لحماية البيئة من التلوث والنفايات. ولن يؤدي ذلك إلى "تخصير" الصناعات القائمة في المنطقة فحسب وإنما سيؤدي أيضاً إلى استحداث فرص عمالة أمام أصحاب المشاريع للاستثمار في مشاريع أعمال خضر جديدة توفر

الفصل الثاني ----- المبحث الثاني

سلعاً وخدمات تراعي البيئة. وجاءت الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة لتعزز الأهمية الملحة لهذه الحالة .

ان التباين الواسع في مستويات التنمية بين البلدان العربية في منطقة الخليج والشرق الأوسط وفي شمال أفريقيا يشير انه لا عجب من أن يختلف أيضاً مدى التزام هذه البلدان باعتماد الصناعات الخضر . وثمة سبب آخر هو التباين الواضح بين المؤسسات المالية في المنطقة من حيث قدرتها واستعدادها لمساندة الاستثمار في الصناعات الخضر .

أسباب نقص التمويل الأخضر من بلد لآخر، ومن هذه الاسباب هي:

1- الجهل الكامل للمفهوم.

2- غياب الطلب من جانب العملاء أو المستهلكين

3- عدم اهتمام المصارف الإقليمية أو المحلية بحكم دواعي إدارة المخاطرة.

هنالك الكثير من الحواجز أمام الاستثمار في التكنولوجيات النظيفة وإذكاء الوعي بالفرص

التي يوفرها الاستثمار في مشاريع الأعمال الخضر .

يمكن التغلب على معظم هذه الحواجز من خلال العمل المتضافر من جانب الحكومات في

التعاون مع المصارف والمنظمات الدولية لمساندة مبادرات القطاع الخاص . ويبدو في واقع

الحال أن المشاركة المباشرة من جانب القطاع العام تشتدّ حثيثاً في بعض البلدان .

الجانب العملي

تحليل استمارة الاستبانة

يشير الجدول (2) الى عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة، اذ كانت عدد الاستثمارات الموزعة (50) استمارة والعدد المسترجع (50)، وهذا يعني أن نسب الاسترجاع كانت (100%) وقد شملت عينه البحث عدد من مدراء المصارف ومدراء الأقسام

جدول (2)

عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

مجتمع الدراسة	حجم العينة	الموزع	المسترجع	نسبة الاسترجاع
مجموعة من المصارف الخاصة	50	50	50	%100

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

وصف وتحليل عينة البحث

تم تحديد عينه البحث بشكل انتقائي فقد شملت مدراء المصارف العراقية ومدراء الأقسام فيها كونهم يمثلون السلطة العليا في اتخاذ القرار وفيما يلي توضيح لخصائص عينة البحث.

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

1- وصف عينه البحث بحسب الجنس:

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (3) ان نسبة الذكور في العينة بلغت (68%) مقابل (32%) للإناث والجدول (3) يظهر تلك النسب

جدول (3)

وصف عينه البحث حسب الجنس

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	34	68%
	الإناث	16	32%
المجموع		50	100%

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

2- وصف عينه البحث حسب الفئة العمرية

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4) ان نسبة (10%) كانت للفئة العمرية تتراوح بين (20-30) وان نسبة 40% كانت للفئة العمرية تتراوح بين (31-40) وان نسبة (26%) كانت للفئة العمرية تتراوح بين (41-50) وان نسبة (24%) كانت للفئة العمرية تتراوح بين (51-60) وان نسبة (0%) فقط كانت للفئة العمرية تتراوح بين (61 فأكثر) والجدول (4) يبين ذلك

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

جدول (4)

وصف عينة البحث حسب الفئة العمرية

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
الفئة العمرية	30-20	8	%10
	40-31	20	%40
	50-41	13	%26
	60-51	12	%24
	61 فأكثر	0	%0
المجموع		50	%100

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

3- وصف عينة البحث حسب المؤهل العلمي

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (5) ان نسبة (25%) من العينة هم من حمل البكالوريوس وان نسبة (10%) هم من حمل شهادة الماجستير ونسبه (0%) هم من حملة شهادة الدكتوراه والجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

وصف العينة حسب المؤهل العلمي

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	اعداديه فأقل	10	%20
	دبلوم	10	%20
	بكالوريوس	25	%50
	دبلوم عال	0	%0
	ماجستير	5	%10
	دكتوراه	0	%0
	المجموع		50

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

4- وصف عينة البحث حسب التخصص

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6) ان نسبة (36%) من العينة هم من المختصين في إدارة الأعمال وإن نسبة (24%) هم من المتخصصين في العلوم المالية والمصرفية ونسبه (30%) هم من المختصين في المحاسبة ونسبة (10%) هم من حملة الاختصاصات الاخرى والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

وصف عينة البحث حسب التخصص

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
التخصص	محاسبه	15	30%
	إدارة اعمال	18	36%
	علوم ماليه ومصرفيه	12	24%
	أخرى	5	10%
المجموع		50	100%

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

5- وصف عينة البحث حسب سنوات الخدمة

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (7) ان نسبة (30%) من العينة هم من الذين تتراوح خدمتهم بين (6-10) ونسبة (28%) هي للعينه التي تتراوح خدمتهم بين (21-25) وإن نسبة (14%) هم من الذين تتراوح خدمتهم بين (11-15) والجدول ادناه يبين ذلك

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

الجدول (7)

وصف عينه البحث حسب سنوات الخدمة

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
سنوات الخدمة	1-5 سنة	7	14%
	6-10 سنة	15	30%
	11-15 سنة	7	14%
	16-20 سنة	7	14%
	21-25 سنة	14	28%
	26 سنة فأكثر	0	0%
المجموع		50	100%

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

وصف واختبار أداة قياس البحث

أولاً: - التوصيف

تعتبر أداة الدراسة وسيلة لجمع البيانات للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة ولتحقيق ذلك تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة وتتكون هذه الاستمارة من قسمين: القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات الشخصية والوظيفية عن عينة الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخدمة، الفئة العمرية) .

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة، ويتكون من (30) سؤال موزع على (6) ابعاد

المحور الأول: التمويل الأخضر وقد اشتمل على الابعاد الفرعية التالية:

✓ التمويل الأخضر قصير الاجل ويشتمل على (5) اسئلة.

✓ التمويل الأخضر متوسط الاجل ويشتمل على (5) اسئلة.

✓ التمويل الأخضر طويل الاجل ويشتمل على (5) اسئلة.

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

المحور الثاني: أداء المصارف الخضراء وقد اشتمل على الأبعاد الفرعية التالية:

✓ الربحية وتشتمل على (5) اسئلة.

✓ السيولة وتشتمل على (5) اسئلة.

✓ الأمان ويشتمل على (5) اسئلة.

ثانياً: - الطرق والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) وذلك من أجل تحليل البيانات

المتحصل عليها من الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الاختبارات

الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق استمارة الاستبيان.

2- اختبار (ألفا كرو نباخ) ويستخدم لمعرفة ثبات محاور الاستبيان.

3- أسلوب النسب المئوية والمتوسط الحسابي و يستخدم لمعرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة

منه في وصف عينة الدراسة.

ثالثاً: - اختباري الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان:

صدق استمارة الاستبيان: ويشتمل صدق استمارة الاستبيان على ما يأتي:-

1. الصدق الظاهري للأداة: تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على عدد من المحكمين

المتخصصين في مجال الإدارة والاقتصاد بلغ عددهم (10) محكماً وذلك للتأكد من الصدق

الظاهري لأداة القياس.

وقد أعد الباحث استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح كل عبارة من حيث

المحتوى الفكري والصياغة وتصحيح ما ينبغي تصحيحه من العبارات مع إضافة أو حذف ما يرى

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

المحكم من عبارات في أي محور من المحاور. وفي ضوء الآراء التي أظهرها المحكمون قام الباحث بأجراء التعديلات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، وتعديل وصياغة بعض العبارات التي رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها لتكون أكثر وضوحاً.

2. الصدق المعنوي لاستمارة الاستبيان

تم إجراء اختبار (بيرسون) لقياس صدق استمارة الاستبيان وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التي تريد استمارة الاستبيان الوصول إليها، وكذلك مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لمحاور الاستبيان. والجدول رقم (8) يوضح ذلك

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاستبيان

ت	محاور الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التمويل الأخضر	0.84	0.01 دالة إحصائية
2	أداء المصارف الخضراء	0.76	0.01 دالة إحصائية

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن محاور التمويل الأخضر وأداء المصارف الخضراء يتمتعان بمعامل ارتباط عالٍ ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبيان حيث تراوح بين (0.76 - 0.84) وهذا يدل أن للتمويل الأخضر أثر في تحسين أداء المصارف الخضراء وتتمتع بمعامل صدق عالٍ، وكذلك تعتبر محاور الاستبيان صادقة وتحقق الهدف المطلوب.

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

رابعاً: - ثبات استمارة الاستبيان

تم إجراء اختبار (ألفا كرو نباخ) لقياس ثبات استمارة الاستبيان وذلك للتأكد من أن هذا الاستبيان سوف يعطي النتائج نفسها إذا تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط. والجدول (9) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (9) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
التمويل الأخضر	15	0.91
التمويل الأخضر قصير الاجل	5	0.86
التمويل الأخضر متوسط الاجل	5	0.94
التمويل الأخضر طويل الاجل	5	0.95
أداء المصارف الخضراء	15	0.84
الربحية	5	0.82
السيولة	5	0.85
الأمان	5	0.87

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (9) ان قيمة معامل (ألفا كرو نباخ) لجميع محاور الاستبيان كانت أكبر من (0.8) وهي أقل قيمة مقبولة إحصائياً في البحوث العلمية والإنسانية (Field,2009:675) وهذا يدل على أن أداة القياس تتسم بالاتساق والثبات الداخلي.

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

خامسا: - عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا المطلب نتائج الدراسة التطبيقية مع تحليل وتفسير النتائج ، حيث تضمن فقرتين أساسيتين هما المتغير المستقل المتمثل بالتمويل الأخضر والذي يتضمن الابعاد (التمويل الأخضر قصير الاجل، التمويل الأخضر متوسط الاجل ، التمويل الأخضر طويل الاجل)، والمتغير التابع الذي يتمثل بأداء المصارف الخضراء والذي يشمل الأبعاد (الربحية ، السيولة ، الامان) ، وقد اشتمل التحليل على عرض المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس وشده الإجابة وانحرافاتها المعيارية ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية إضافة إلى اختبار t.

أولاً: - التمويل الأخضر ويتكون هذا المتغير من ثلاثة أبعاد

1- التمويل الأخضر قصير الاجل

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وشدة الاجابات والأهمية النسبية واختبار (t) لفقرات بعد التمويل الأخضر قصير الاجل. إذ يلاحظ في هذا الجدول بأن الأوساط الحسابية لجميع الفقرات كانت أعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) قد حصلت الفقرة (1) على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (3.837) وشدة أجابه (76.75) وبانحراف معياري (1.237) ومعامل اختلاف (25.80) وهذا يبين تناسق إجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة نسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن عينة البحث تتفق بوجود رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الاجل الموجهة لدعم المشاريع الخضراء. في حين حصلت الفقرة (5) على أدنى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (3.162) وشدة إجابة (63.25) وبانحراف معياري بلغ (1.118) وبلغت قيم t المحسوبة للأوساط الحسابية للفقرات (7.137، 5.988، 5.513، 5.212، 5.984) على الترتيب وجميعها أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2.358) بمستوى معنوية (0.01)

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

جدول (10)

مستوى المتغيرات لدى عينة البحث

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	شده الإجابة	t المحسوبة	الأهمية النسبية
1	توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الاجل الموجهة لدعم المشاريع الخضراء.	3.8375	1.237	32.2	%76.75	7.137	الثاني
2	لدى المصرف أسلوب معين لاختيار الأولوية في منح القروض القصيرة الاجل للمشاريع الخضراء.	3.725	1.018	37.3	%74.5	5.988	الخامس
3	تحقق القروض الخضراء القصيرة الاجل مستويات ربحيه أفضل.	3.6125	1.206	33.3	%72.25	5.513	الثالث
4	يفضل زبائن المصرف القروض الخضراء قصيره الاجل على القروض العادية.	3.6	1.120	31.1	% 72	5.212	الأول
5	يرى المصرف ارتفاع معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصير الاجل	3.1625	1.118	35.3	%63.25	5.984	الرابع
المعدل	التمويل الأخضر قصير الاجل	3.5875	1.139	27.24	%71.75	5.966	

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية

2- التمويل الأخضر متوسط الاجل

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وشدة الاجابات والأهمية النسبية واختبار (t) لفقرات بعد التمويل الأخضر متوسط الاجل. إذ يلاحظ في هذا الجدول بأن الأوساط الحسابية لجميع الفقرات كانت أعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وقد حصلت الفقرة (7) على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (3.671) وشدة أجابه (69.04) وبانحراف معياري (1.285) ومعامل اختلاف (35.02) وهذا يبين تناسق إجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة نسبة إلى

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

باقي الفقرات، بمعنى أن عينة البحث تتفق على أن يسمح المصرف بتحويل القروض المتوسطة الاجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة. في حين حصلت الفقرة (8) على أدنى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (3.068) وشدة إجابة (61.36) وبانحراف معياري بلغ (1.267) وبلغت قيم t المحسوبة للأوساط الحسابية للفقرات (2.973،3.440،3.845،4.181،2.585) على الترتيب وجميعها أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2.358) بمستوى معنوية (0.01)

جدول (11)

مستوى المتغيرات لدى عينه البحث

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	شده الإجابة	t المحسوبة	الأهمية النسبية
6	توفر القروض المتوسطة الاجل فرصة للمؤسسات الانتاجية للتحويل نحو الاستدامة الخضراء	3.452	1.403	40.62	69.04%	2.585	الرابع
7	يسمح المصرف بتحويل القروض المتوسطة الاجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة	3.671	1.285	35.02	73.42%	4.181	الأول
8	يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي حول توفير التمويل الأخضر لدعم المشاريع الخضراء	3.068	1.267	41.2	61.36%	3.845	الخامس
9	يسهم المصرف ويشكل كبير في التحويل نحو تبني سياسات الاقتصاد الأخضر	3.548	1.271	35.84	70.96%	3.440	الثاني
10	يوفر التمويل الأخضر سياسة ائتمانية واسعة لاستهداف أكبر شريحة من الزبائن	3.54	1.344	37.9	70.8%	2.973	الثالث
المعدل	التمويل الأخضر متوسط الاجل	3.554	1.19	33.4	71.08%	3.740	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

3- التمويل الأخضر طويل الاجل

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وشدة الاجابات والأهمية النسبية واختبار (t) لفقرات بعد التمويل الأخضر طويل الاجل. إذ يلاحظ في هذا الجدول بأن الأوساط الحسابية لجميع الفقرات كانت أعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وقد حصلت الفقرة (15) على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (3.562) وشدة أجابه (71.24) وبانحراف معياري (1.434) ومعامل اختلاف (40.27) وهذا يبين تناسق إجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة نسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن عينة البحث تتفق على أن اعتقاد إدارة المصرف ان التحول نحو التمويل الأخضر سيحقق تنمية مستدامة لعمل المصرف على المستوى البعيد. في حين حصلت الفقرة (14) على أدنى المتوسطات الحسابية اذ بلغ (3.343) وشدة إجابة (66.86) وبانحراف معياري بلغ (1.313) وبلغت قيم t المحسوبة للأوساط الحسابية للفقرات (2.097، 2.812، 2.990، 2.380، 3.234،) على الترتيب وجميعها أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2.358) بمستوى معنوية (0.01)

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

جدول (12)

مستوى المتغيرات لدى عينه البحث

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	شده الإجابة	t المحسوبة	الأهمية النسبية
11	يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء الطويلة الاجل لدعم مشاريع الموارد المائية	3.405	1.366	40.08	%68.1	2.380	الرابع
12	يسهم المصرف في تقديم حلول فعالة لحل أزمة الإسكان والاعمار عن طريق توفير القروض الخضراء	3.515	1.38	39.24	%70.30	2.990	الثاني
13	يسعى المصرف لتحقيق الأهداف الاقتصادي التي تضمن تنميه مستدامه عن طريق تمويل المشاريع الخضراء	3.468	1.332	38.44	%69.36	2.812	الثالث
14	يشجع المصرف على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة	3.343	1.313	39.23	%66.86	2.097	الخامس
15	ان التحول نحو التمويل الأخضر يحقق تنميه مستدامة لعمل المصرف على المستوى البعيد	3.562	1.434	40.27	%71.24	3.234	الأول
	المعدل التمويل الأخضر طويل الاجل	3.4586	1.365	39.452	%69.172	2.702	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

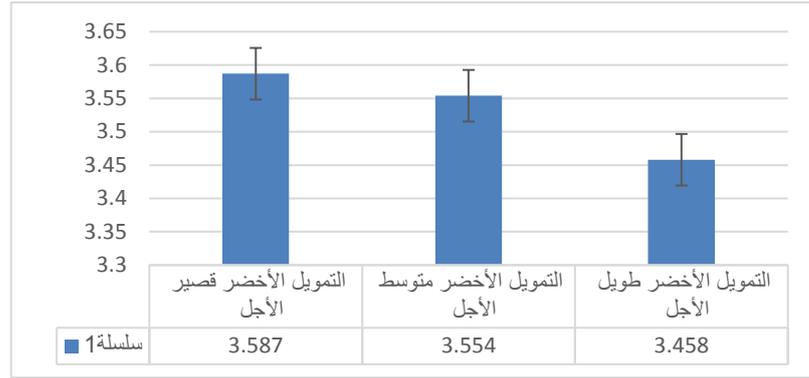
ويظهر الشكل (2) ترتيب الأهمية لأبعاد التمويل الأخضر بالاستناد إلى المتوسطات الحسابية الموزونة.

إذ يظهر من الشكل أن بعد التمويل الأخضر قصير الاجل احتل المرتبة الاولى من حيث قيمة الوسط

الحسابي الموزون إذ بلغت (3.587) وجاء بعد التمويل الأخضر متوسط الاجل بالمرتبة الثانية بوسط

(3.554) بينما كان متوسط بعد التمويل الأخضر طويل الاجل ((3.458) كما في الشكل (3)

الفصل الثالث ----- الجانب العملي



شكل (3)

أبعاد التمويل الأخضر مرتبة بحسب الأوساط الحسابية الموزونة

المصدر من اعداد الباحثة

ثانيا: - أداء المصارف الخضراء: ويتكون هذا المتغير من ثلاث أبعاد هي كالآتي: -

1- الربحية

يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وشدة الاجابات والأهمية النسبية واختبار (t) لفقرات بعد الربحية. إذ يلاحظ في هذا الجدول بأن الأوساط الحسابية لجميع الفقرات كانت أعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وقد حصلت الفقرة (20) على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (4.282) وشدة أجابه (85.64) وانحراف معياري (0.935) ومعامل اختلاف (21.82) وهذا يبين تناسق إجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة نسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن عينة البحث تتفق على أن هناك علاقة لمساهمة المصارف الخضراء في جذب الأموال الخضراء وإعادة توجيهها للمشاريع الخضراء. في حين حصلت الفقرة (17) على أدنى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (4) وشدة إجابة (80) وانحراف معياري بلغ (1.313) وبلغت قيم t المحسوبة للأوساط الحسابية للفقرات (7.27، 9.23، 9.39، 8.12، 10.8) على الترتيب وجميعها أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2.358) بمستوى معنوية (0.01)

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

جدول (13)

مستوى المتغيرات لدى عينه البحث

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	شده الإجابة	t المحسوبة	الأهمية النسبية
16	ان التمويل الأخضر سيحقق نسبة مرتفعة من الإيرادات للمصرف	4	1.097	27.45	%80	7.27	الخامس
17	يؤثر التمويل الأخضر بشكل كبير في أداء المصرف	4.202	1.041	24.79	%84.04	9.23	الثاني
18	يلبي التمويل الأخضر حاجة الزبائن المهتمين برعاية البيئة مما يحقق أرباح مجزية للمصرف والزبائن	4.015	0.967	24.11	%80.32	9.39	الرابع
19	تحقق المصارف الخضراء التنمية الخضراء من خلال توفير حزمه من الأدوات المالية الخضراء	4.142	1.124	27.18	%82.84	8.12	الثالث
20	تسهم المصارف الخضراء في جذب الأموال الخضراء وإعادة توجيهها للمشاريع الخضراء	4.282	0.935	21.82	%85.64	10.8	الأول
المعدل	الربحية	4.0897	1.0572	25.882	%81.79	8.502	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

2- السيولة

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وشدة الاجابات والأهمية النسبية واختبار (t) لفقرات بعد السيولة. إذ يلاحظ في هذا الجدول بأن الأوساط الحسابية لجميع الفقرات كانت أعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وقد حصلت الفقرة (21) على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (4.687) وشدة أجابه (93.74) وانحراف معياري (0.872) ومعامل اختلاف (18.58) وهذا يبين تناسق إجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة نسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن عينة البحث تتفق على أنه يحرص المصرف على توفير نسبة محدد من السيولة للمشاريع

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

الخضراء. في حين حصلت الفقرة (22) على أدنى المتوسطات الحسابية اذ بلغ (4.454) وشدة إجابة (89.08) وبانحراف معياري بلغ (0.957) وبلغت قيم t المحسوبة للأوساط الحسابية لل فقرات (12.86، 14.12، 15.51، 12.14، 17.974) على الترتيب وجميعها أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2.358) بمستوى معنوية (0.01)

جدول (14)

مستوى المتغيرات لدى عينه البحث

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	شدة الإجابة %	t المحسوبة	الأهمية النسبية
21	يحرص المصرف على توفير نسبة محدد من السيولة المخصصة للمشاريع الخضراء	4.687	0.872	18.58	93.74	15.51	الاول
22	الودائع الخضراء توفر مصدراً جيداً للسيولة لدى المصرف	4.454	0.957	21.51	89.08	12.14	الخامس
23	يحقق المصرف الأخضر نسب سيولة أكبر مقارنة بالمصارف التقليدية	4.548	0.587	15.13	90.96	17.974	الثالث
24	يسهم المصرف في تمويل صناديق التنمية الخضراء من خلال شراء أسهم هذه الصناديق والتداول بها في الأسواق المالية	4.595	0.903	19.68	91.87	14.12	الثاني
25	يحقق التمويل الأخضر اهداف المصرف المتعلقة بتوفير السيولة	4.532	0.941	20.81	90.64	12.86	الرابع
المعدل	استقرار الودائع	4.5632	0.852	19.142	91.26	14.520	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية

3- الامان

يبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وشدة الاجابات والأهمية النسبية واختبار t لفقرات بعد الأمان. إذ يلاحظ في هذا الجدول بأن الأوساط الحسابية لجميع

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

الفقرات كانت أعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وقد حصلت الفقرة (28) على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (4.218) وشدة أجابه (84.36) وبانحراف معياري (1.032) ومعامل اختلاف (24.44) وهذا يبين تناسق إجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة نسبة إلى باقي الفقرات، بمعنى أن عينة البحث تتفق على أنه تتيح القروض الخضراء إمكانية للمصرف لتقليل المخاطرة المصرفية. في حين حصلت الفقرة (29) على أدنى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (3.765) وشدة إجابة (75.30) وبانحراف معياري بلغ (1.217) وبلغت قيم t المحسوبة للأوساط الحسابية للفقرات (7.188، 8.401، 5.029، 6.655، 9.457، 2.358) بمستوى معنوية (0.01)

جدول (15)

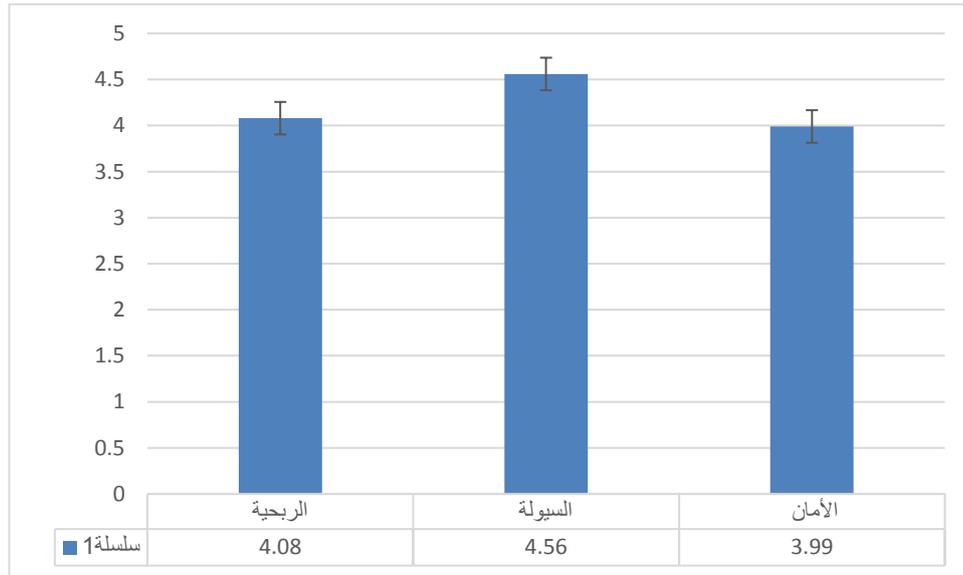
مستوى المتغيرات لدى عينة البحث

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	شده الإجابة %	t المحسوبة	الأهمية النسبية
26	يحقق التمويل الأخضر مستويات امان اعلى للمصرف	3.952	1.061	26.84	79.04	7.188	الثالث
27	تكون المخاطرة في القروض التقليدية بنسبه أكبر من القروض الخضراء	3.892	1.071	27.52	77.94	6.655	الرابع
28	تتيح القروض الخضراء إمكانية للمصرف لتنوع المخاطرة المصرفية	4.218	1.032	24.44	84.36	9.457	الأول
29	يلتزم المصرف الأخضر بمتطلبات لجنة بازل من حيث راس المال الأخضر	3.765	1.217	32.36	75.30	5.029	الخامس
30	يلتزم المصرف الأخضر بتفعيل استراتيجية إدارة المخاطر	4.157	1.102	26.51	83.14	8.401	الثاني
المعدل	الامان	3.996	1.096	27.534	79.94	7.346	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

ويظهر الشكل (4) ترتيب الأهمية لأبعاد أداء المصارف الخضراء بالاستناد إلى المتوسطات الحسابية الموزونة. إذ يظهر من الشكل أن بعد السيولة احتل المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي الموزون إذ بلغت (4.5632) وجاء بعد الربحية بالمرتبة الثانية بوسط (4.0897) بينما كان المتوسط الحسابي لبعده الأمان (3.996) كما في شكل (3)



شكل (4)

ابعاد أداء المصارف الخضراء حسب الاوساط الحسابية الموزونة

المصدر من اعداد الباحثة

سادسا: - اختبار الفرضيات

تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل لغرض اختبار الفرضيات وهي مصفوفة الارتباط (معاملات ارتباط بيرسون) وتحليلي الانحدار البسيط. وقد استخدمت مصفوفة معاملات الارتباط البسيط لغرض التحقق من قوة واتجاه علاقات الارتباط الموجودة ما بين أبعاد متغيرات الدراسة في حين استخدمت تحليلات الانحدار البسيط والمتعدد لغرض اختبار علاقات الأثر المباشر بين أبعاد متغيرات الدراسة الرئيسية.

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

أولاً: فرضيات الارتباط

1- الفرضية الرئيسية الأولى: (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد التمويل الأخضر وأداء المصارف الخضراء) يظهر الجدول (16) مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين أبعاد هذه المتغيرات.

وقبل الدخول في اختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة لهذه الفرضية الرئيسية فإن الجدول (يشير أيضاً إلى حجم العينة (80) ونوع الاختبار (2-tailed) ومختصر (Sig) إلى اختبار معنوية معامل الارتباط من خلال مقارنة قيمة (t) المحسوبة مع الجدولية من غير أن يظهر قيمها. فوجود علامة (***) يدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوى (0.01) وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية هي: أ- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية التمويل الأخضر وربحية المصرف.

يظهر جدول مصفوفة الارتباط بأن هنالك علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين ابعاد التمويل الاخضر (القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) وبعد الربحية المصرفية. وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد والربحية المصرفية (0.545, 0.576, 0.635) على الترتيب. وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة. وبديل هذا على أن أبعاد التمويل الأخضر تسهم في زيادة الربحية المصرفية

ب- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الأخضر والسيولة المصرفية

يظهر جدول مصفوفة الارتباط (18) بأن هنالك علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين أبعاد التمويل الاخضر (القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) وبعد السيولة المصرفية. وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد السيولة المصرفية (0.353, 0.428, 0.392) على الترتيب. وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الفرعية الثانية وقبول الفرضية البديلة. وبديل هذا على

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

ارتباط أبعاد التمويل الأخضر (القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) وبعد السيولة المصرفية لدى المصارف عينة الدراسة.

ت- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ابعاد التمويل الاخضر وبعد الامان

يشير جدول مصفوفة الارتباط بأن هنالك علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين أبعاد التمويل الأخضر (القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) وبعد الامان المصرفي. وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين هذه الابعاد والامان المصرفي (0.420، 0.423، 0.327) على الترتيب. وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الفرعية الثالثة وقبول الفرضية البديلة. ويدل هذا على أن أبعاد التمويل الأخضر (القصير الاجل والمتوسط الاجل والطويل الاجل) تسهم في زيادة مستوى الامان المصرفي.

جدول (16)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد التمويل الأخضر وأبعاد أداء المصارف الخضراء

الأمان	السيولة	الربحية		
(**) 0.327	(**) 0.353	(**) 0.545	Pearson correlation	التمويل الأخضر
0.008	0.004	0.00	Sig.(2-tailed)	قصير الاجل
(**) 0.423	(**) 0.428	(**) 0.576	Pearson correlation	التمويل الأخضر
0.00	0.00	0.00	Sig.(2-tailed)	متوسط الاجل
(**) 0.420	(**) 0.392	(**) 0.635	Pearson correlation	التمويل الأخضر
0.001	0.001	0.00	Sig.(2-tailed)	طويل الاجل
(**) 0.421	(**) 0.429	(**) 0.662	Pearson correlation	أداء المصارف
0.00	0.00	0.00	Sig.(2-tailed)	الخضراء

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

ثانيا: اختبار فرضيات التأثير البسيط

الفرضية الرئيسة الثانية:

فرضية العدم: (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد التمويل الأخضر وبعد أداء المصارف الخضراء)
الفرضية البديلة : (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد التمويل الأخضر وبعد أداء المصارف الخضراء)

ولغرض اختبار الفرضية الرئيسة الثانية فإن الدراسة ستعتمد على تحليل الانحدار البسيط باستخدام معامل بيتا وقيمة (F) ومعامل التحديد (التفسير) (R^2) وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية:
أ- لا يوجد تأثير معنوي بين التمويل الأخضر القصير الاجل وأداء المصارف الخضراء.

يظهر من معادلة وجدول نتائج تحليل الانحدار (17) هناك تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى (1%) للتمويل الأخضر قصير الاجل في أداء المصارف الخضراء. إذ بلغت قيمة B (0.500) بمعنى أن التغير في قيمة بعد التمويل الأخضر القصير الاجل بمقدار وحدة واحدة يقود إلى تغيير بمقدار (0.500) في بُعد الربحية. وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (22.676) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (6.85) وبذلك يتم رفض فرضية العدم الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة مما يدل على معنوية نموذج الانحدار الخاص بهذه الفرضية، وقد بلغ معامل التحديد (0.268) بمعنى أن التمويل الأخضر القصير الاجل يفسر ما نسبته 26.8% من التغيرات التي تطرأ على أداء المصارف الخضراء

جدول (17)

معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الفرعية الأولى من الرئيسة الثانية

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	11.287	1	11.287	22.676	.000(a)
	Residual	30.859	62	.498		
	Total	42.146	63			
R		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
.517		B	Std. Error	Beta		
R^2	(Constant)	2.103	.410		5.136	.000
0.268	X1	.500	.105	.517	4.762	.000

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

ب- لا يوجد تأثير معنوي بين التمويل الأخضر المتوسط الاجل وأداء المصارف الخضراء يظهر من معادلة وجدول نتائج تحليل الانحدار (18) هناك تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى (1%) للتمويل الأخضر المتوسط الاجل في أداء المصارف الخضراء. إذ بلغت قيم معامل (B) (0.528) بمعنى أن التغير في قيمة بعد التمويل الأخضر متوسط الاجل بمقدار وحدة واحدة يقود إلى تغير بمقدار (0.528) في متغير أداء المصارف الخضراء. وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (35.627) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (6.85) وبذلك يتم رفض فرضية العدم الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة مما يدل على معنوية انموذج الانحدار الخاص بهذه الفرضية، وقد بلغ معامل التحديد (0.365) بمعنى أن التمويل الأخضر متوسط الاجل يفسر ما نسبته 36.5% من التغيرات التي تطرأ على أداء المصارف الخضراء

جدول (18)

معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الفرعية الثانية من الرئيسة الثانية

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	15.380	1	15.380	35.627	.000(a)
	Residual	26.766	62	.432		
	Total	42.146	63			
R		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
0.604		B	Std. Error	Beta		
R^2	(Constant)	2.047	.339		6.043	.000
0.365	X2	.528	.089	.604	5.969	.000

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

ت- لا يوجد تأثير معنوي بين التمويل الأخضر الطويل الاجل وأداء المصارف الخضراء. يظهر من معادلة وجدول نتائج تحليل الانحدار (19) هناك تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى (1%) للتمويل الأخضر طويل الاجل في أداء المصارف الخضراء. إذ بلغت قيم معامل (B) (0.518) بمعنى

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

أن التغير في قيمة بعد التمويل الأخضر طويل الاجل بمقدار وحدة واحدة يقود إلى تغير بمقدار (0.518) في متغير أداء المصارف الخضراء. وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (34.911) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (6.85) وبذلك يتم رفض فرضية العدم الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة مما يدل على معنوية انموذج الانحدار الخاص بهذه الفرضية، وقد بلغ معامل التحديد (0.360) بمعنى أن التمويل الأخضر طويل الاجل يفسر ما نسبته 36% من التغيرات التي تطرأ على أداء المصارف الخضراء

جدول (19)

معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسة الثانية

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	15.183	1	15.183	34.911	.000(a)
	Residual	26.963	62	.435		
	Total	42.146	63			
R		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
0.600		B	Std. Error	Beta		
R^2	(Constant)	2.053	.346		5.848	.000
0.360	X3	.518	.089	.600	5.909	.000

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الاحصائية

وبعد التأكد من صحة الفرضيات الفرعية السابقة يتم اختبار الفرضية الرئيسة الثانية. اذ يظهر جدول نتائج تحليل الانحدار (20) هنالك تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى (1%) للتمويل الأخضر في أداء المصارف الخضراء. إذ بلغت قيم معامل B (0.661) بمعنى أن أي تغيير في قيمة المتغير المستقل التمويل الأخضر بمقدار وحدة واحدة يقود إلى تغير بمقدار (0.661) في المتغير التابع لأداء المصارف الخضراء. وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (41.598) وهي أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (6.85) مما يدل على معنوية انموذج الانحدار الخاص بهذه الفرضية، وقد بلغ معامل التحديد (0.402) بمعنى

الفصل الثالث ----- الجانب العملي

أن متغير التمويل الأخضر طويل الاجل يفسر ما نسبته 40.2% من التغيرات التي تطرأ على أداء المصارف الخضراء أما النسبة المتبقية والبالغة (59.8%) فتعود لمتغيرات أخرى غير داخلة بالأنموذج. وبذلك يتم رفض فرضية العدم للفرضية الرئيسية الثانية وقبول فرضية الوجود البديلة

جدول (20)

معادلات الانحدار وقيم (R^2) وقيمة F المحسوبة للفرضية الرئيسية الثانية

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16.923	1	16.923	41.598	.000(a)
	Residual	25.223	62	.407		
	Total	42.146	63			
R		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
0.634		B	Std. Error	Beta		
R^2	(Constant)	1.465	.402		3.640	.001
0.402	X	.661	.103	.634	6.450	.000

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع ----- الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: - الاستنتاجات

1- تبين من خلال البحث انه لا يوجد مصرف يذكر في تقريره السنوي أي خطوات او مبادرات

يتخذها لتطبيق الصيرفة الخضراء

2- عدم وجود فهم واضح ودقيق لدى عين البحث عن مفهوم الصيرفة الخضراء كونها مصطلحاً

ومفهوماً حديثاً.

3- غياب الدعم من المنظمات الحكومية وغير الحكومية للمصارف لتحفيزها للقيام بتمويل المشاريع

الخضراء.

4- هناك علاقة وثيقة بين التمويل الأخضر والمصارف الخضراء اذ لا يمكن تحقيق الصيرفة

الخضراء دون توفر التمويل الأخضر.

5- عللت المصارف عدم تمويلها للمشاريع الخضراء لاحتياجها الى أموال كبيرة تفوق امكانية

المصرف.

الفصل الرابع ----- الاستنتاجات والتوصيات

ثانياً: - التوصيات

1- حث البنك المركزي على أهمية البدء في إعداد التعليمات الرقابية للمصارف العراقية بالشكل الذي يلزمها بمراعاة أهداف التنمية المستدامة والصيرفة الخضراء خلال ممارسة الأنشطة المصرفية المختلفة، مع وضع جدول زمني محدد لمراحل التطبيق، طبقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية، وتشكيل مجموعة عمل يكون أعضاؤها من المسؤولين عن الصيرفة الخضراء والتنمية المستدامة بمؤسساتهم.

2- التأكيد على أهمية تبني المصارف هدف التحول نحو الصيرفة الخضراء ضمن أهدافها الاستراتيجية، وإنشاء إدارة مستقلة للتنمية المستدامة بكل بنك، وحث المصارف على وضع خطة تدريبية لنشر الوعي لدى العاملين عن الصيرفة الخضراء والممارسات السليمة الصديقة للبيئة، بهدف تشجيعهم على تطبيق تلك الممارسات، وتبني آلية لتطوير وطرح المنتجات الخضراء ضمن حزمة منتجات المصرفية، مع أهمية التركيز على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخضراء واعتبارها ضمن الفئات المستهدفة للمصرف.

3- تشجيع المصارف على أهمية دعم مشروعات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الصديقة للبيئة، وحثها على مواصلة الجهود المستمرة في مجال الشمول المالي من قبل القطاعات المصرفية

4- تشجيع التعاون الدولي للمساعدة في تطبيق الصيرفة الخضراء من خلال نقل التكنولوجيا والتمويل الأخضر وتمويل المشروعات الصغيرة ونقل أفضل الممارسات للحفاظ على بيئة سليمة.

5- تشديد الإجراءات الرقابية من قبل الجهات المسؤولة على حماية البيئة والمتمثلة بوزارة الصحة والبيئة على الوحدات الإنتاجية بالشكل الذي يراعي الحفاظ على البيئة.

الفصل الرابع ----- الاستنتاجات والتوصيات

6- من اجل تنفيذ أنشطة الصيرفة الخضراء وتوفير الأموال اللازمة لذلك يكون عن طريق:

أ- تبني المصارف ادوات إيداع جديدة بمعدل جيد للفائدة، لتوفير الأموال للمستثمرين الرايين

في الاستثمار الصديق للبيئة.

ب- وضع سياسة إقراض جديدة للمصارف تتضمن منحاً وامتيازات واولويه للمشاريع التي تحقق

الصيرفة المستدامة مثل تسهيلات سعر الفائدة.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

أولاً: - الكتب

- 1- الأشوح، زينب صالح، الاطراد والبيئة ومداولة البطالة، دار غريب، القاهرة، 2003.
- 2- بخوش، صبيحة، "اتحاد المغرب العربي بين دوافع التكامل الاقتصادي والمعوقات السياسية (1989-2007)، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2011.
- 3- الجميل، سرمد كوكب، التمويل الدولي مدخل في الهياكل والعمليات والأدوات، الدار النموذجية للطباعة، بيروت، 2012.
- 4- الحجار، بسام، العلاقات الاقتصادية الدولية، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان، 2003.
- 5- الحسيني، عرفان تقي، التمويل الدولي، ط2، دار مجد لاوي للنشر، عمان، 2002.
- 6- دانيالز، جوزيف وفانهوز، ديفيد، "اقتصاديات النقود والتمويل الدولي" ترجمة محمود حسن حسني، دار المريخ. 2012.
- 7- رزق، عادل محمد، الاستثمارات في البنوك والمؤسسات المالية (من منظور إداري ومحاسبي)، دار طيبة، 2004.
- 8- الزبيدي، حمزة محمود، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، دار الوراق، عمان، 2001.
- 9- الشمري: صادق راشد - إدارة المصارف الواقع والتطبيقات العملية - دار الكتاب للنشر، بغداد، العراق , 2012

- 10- الشمري، مايح شبيب وحمزة، حسن كريم، التمويل الدولي اسس نظرية وأساليب تحليلية، ط1، دار الضياء للطباعة والنشر، النجف الاشرف، 2015.
- 11- شنجار، عبد الكريم جابر، التمويل الدولي مدخل حديث، مطبعة النبراس، النجف الاشرف، 2008
- 12- الشخي، حمزة والجزراوي، إبراهيم، الإدارة المالية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1998.
- 13- عجام، ميثم صاحب، نظرية التمويل، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001
- 14- عمايرة، عبد القادر "الطاقة وعصر القوة، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012.
- 15- لطرش، طاهر، تقنيات البنوك، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 16- موسشيت، دوجلاس، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين: 1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000.
- 17- هندي، منير إبراهيم، الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 18- وفاء، عبد الباسط، مؤسسات رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية، 2001.

ثانيا: - الرسائل والأطاريح الجامعية

- 1- أبو سلطان، يوسف شفيق "تقيم برامج التدريب الإداري الممولة من الخارج دراسة تطبيقية على المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004.
- 2- ساكر، محمد العربي، حلقه نقاشية في تمويل التنمية الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2006.

3- صباح، بهية مصباح محمود، العوامل المؤثرة على درجة امان البنوك التجارية في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.

4- فاتح، حركاتي، "تحليل مشكلة الأمن الغذائي في الوطن العربي وتقييم الحلول المطروحة لمواجهته"، أطروحة دكتوراة، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018.

ثالثا: - المجالات والدوريات

1- إبراهيم، مروه خليل، "تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري على الوطن العربي والحد من انتشارها"، المجلة الدولية للتنمية، المجلد الثاني، العدد الأول، 2013.

2- احمد، خضر "الاقتصاد الأخضر مسارات بديلة الى التنمية المستدامة"، مجلة العلوم والتكنولوجيا، معهد الكويت للأبحاث، 2010.

3- جليل، طريف "أسواق راس المال الخضراء"، مجله اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية، العدد 15، 2016.

4- الجوزي، جميلة، "التكامل الاقتصادي العربي واقع وآفاق"، مجلة اقتصادات شمال افريقيا، عدد 5، 2010.

5- حدة، فروحات، استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الباحث، العدد 7، 2010.

6- الحسين، بسام، العوامل المثرة على ربحية المصارف الخاصة في سوريا مجلة الباحث مجلد 38، العدد 33، 2016.

- 7- الحياة، برحمون، الاقتصاد الأخضر مسار لتحقيق التنمية المستدامة تجريه الامارات، مجلة معارف، العدد 21، 2016.
- 8- خنفر، عايد راضي، الاقتصاد البيئي "الاقتصاد الأخضر" مجلة أسبوت للدراسات البيئية، العدد 39، 2014.
- 9- سعيد، إبراهيم احمد، "تحديات الأمن المائي العربي"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 31، العدد 1، 2015.
- 10- سلمان، رنا نبيل "قياس توجهات المصارف نحو تطبيق أنشطة الصيرفة المستدامة - دراسة استطلاعية تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 40، العدد 111، 2017.
- 11- سهو، نزهان محمد "الأزمة المالية العالمية الراهنة المفهوم الأسباب التداعيات"، مجلة الإدارة والاقتصاد، ال عدد83، 2010.
- 12- عبد القادر، لحسين "السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال الى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة" مجلة المالية والاسواق، المجلد 4، العدد 8، 2018.
- 13- القرشي، حليلة السعدية، دور التسويق الأخضر في تعزيز مبادئ التنمية المستدامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2014.
- 14- الكواز، احمد، الاقتصاد الأخضر والبلدان العربية، مجلة المعهد العربي للتخطيط، العدد 118، 2014.
- 15- مشهراوي، سميرة، إثر التصكيك في تحسين أداء المصارف الإسلامية، مجلة الباحث، عدد 15، 2015.

16- المولى، حافظ جاسم عرب " دور الاقتصاد الاخضر في الحد من البطالة وتخفيض نسبة الفقر

مع إشارة الى العراق"المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 6، العدد 2، 2017.

17- وهيبه، قحام، سمير، شرقق، الاقتصاد الاخضر لمواجهة التحديات البيئية وخلق فرص عمل

مشاريع الاقتصاد الاخضر في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية، العدد 6، 2016.

رابعاً: البحوث والدراسات

1- الفقهاء، سام عبد القادر، " تبني استراتيجيات التميز في العلوم والتعليم ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي"، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الأول لاستراتيجيات التعليم العالي وتخطيط الموارد البشرية، 2012.

2- القاضي، احمد سامي عدلي إبراهيم، المسؤولية الاجتماعية للبنوك العاملة في مصر كشركات

مساهمة مصرية، بحث مقدم لملتقى المديرين في مصر، 2010.

خامساً: - الانترنت

www.aleqt.com-1

www.aljazeera.net -2

www.bcie.org -3

www.dohagreenbank.com-4

www.ifc.org-5

www.thegef.org/projects-6

www.unep.org-7

المصادر الأجنبية

- 1- Biswas nigamanda (2011), sustainable Green banking approach the need of the Hour, Business spectrum, June.
- 2- Bouma Jan Jaap, MarcelJeuken and Leon linkers (2001), sustainable Banking the green of finance.
- 3- Chowdhury, Ali Arshad, (2016), practices in Bangladesh Green Banking, Volume: 44.
- 4- Gelder, Janwillemvan, (2006) sustainable banking in practice a closer.
- 5- Jeana Gupta, (2015), Role of Green Banking in Environment Sustainability, International Journal of Multidisciplinary Research and Development, Volume: 2, Issue: 8.
- 6- Joel Makower&Cara Pike (2009) strategies for the green economy ' opportunities and challenges in the new world of business.
- 7- Juris, R Richard, (2012) Principles of sustainable living with web resource: Anew vision for health, Happiness, and prosperity.
- 8- Naumann, Sandra, Mckenna, Davis, (2011) Design, implementation and cost elements of green in restructure projects final report to the European commission environment.

- 9- nominees for the 2006 financial times sustainable banking award, bank track, profundo.
- 10- Papastergionangelos&Blanasgeorga"(2011) sustainable green banking: the case of Greece MIBES website.
- 11- Pariag–Maraye, N., Munisami, N. and Ansar am, K. (2017) A Customer's Perspective of Green Banking: A Case Study of Commercial Banks in Mauritius.

الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة القياس *

ت	اللقب العلمي	اسم الأستاذ واللقب	الاختصاص	عنوان العمل
1	أستاذ دكتور	حيدر يونس كاظم حسون الموسوي	مصارف اسلاميه	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
2	أستاذ مساعد دكتور	احمد كاظم بريس	ادارة استراتيجية	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
3	أستاذ مساعد دكتور	جاسم ناصر حسين	إحصاء تطبيقي	قسم الإحصاء / كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة كربلاء
4	أستاذ مساعد دكتور	علي احمد فارس	ادارة مالية	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
5	أستاذ مساعد دكتور	عادل عباس عبد حسين الجنابي	ادارة استراتيجية وسلوك تنظيمي	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
6	أستاذ مساعد دكتور	كمال كاظم جواد	تنمية اقتصادية	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
7	مدرس دكتور	امير علي خليل	إدارة مصارف	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
8	مدرس دكتور	علي حسين عليوي	ادارة استراتيجية وسلوك تنظيمي	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
9	مدرس دكتور	عز الدين حسن كاظم الحسيني	محاسبة كلفة وإدارية	قسم المحاسبة /كلية المستقبل الجامعة
10	مدرس دكتور	محمد فائز حسن	ادارة مالية	قسم العلوم المالية والمصرفية /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

• تم ترتيب أسماء السادة المحكمين وفقاً للقب العلمي وتسلسل الحروف الهجائية

الملحق رقم (2) نموذج استمارة الاستبانة



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء/كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية
الدراسات العليا/ إدارة مصارف

م/ استمارة الاستبانة

الأستاذ المحترم.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

ان مشاركتكم الفعالة في هذا الاستبيان وتعاونكم معنا في الإجابة على أسئلة الاستبانة تعد ضرورية في اغناء بحث الدبلوم العالي في ادارة المصارف والموسوم (التمويل الأخضر و دوره في تحسين أداء المصارف الخضراء) لذا فإن إجابتم الكريمة على الاستبانة تعد أساساً لإكمال هذا البحث وعليه يرجى التكرم بالتعاون من خلال الإجابة بعناية ومهنية ودقة من واقع معرفتكم الواسعة وخبرتكم الطويلة وآرائكم النيرة. وكلي أمل أن تستحوذ اهتمامكم وأن تلقى قبولكم وتعاونكم من خلال الإجابة عليها، كما أنني أؤكد لكم أن جميع الإجابات ستُعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

زينب مكي البناء

الباحثة

طالبة الدبلوم العالي / إدارة المصارف

نور نبيل عبد الامير

القسم الأول: البيانات الشخصية
يرجى وضع علامة (V) في المكان المناسب:

النوع الاجتماعي

انثى

ذكر

الفئة العمرية

50-41 سنة

40-31 سنة

30-20 سنة

61 سنة فأكثر

60-51 سنة

المؤهل العلمي

بكالوريوس

دبلوم

اعداديه فأقل

دكتوراه

ماجستير

دبلوم عالي

التخصص العلمي

علوم مالية ومصرفية

إدارة اعمال

محاسبه

أخرى

سنوات الخدمة

15-11 سنة

10-6 سنة

5-1 سنة

26 سنة فأكثر

25-21 سنة

20-16 سنة

القسم الثاني: - ابعاد المتغير المستقل (التمويل الاخضر)

البعد الأول: - التمويل الأخضر قصير الاجل

يقصد به تلك الأموال التي تحصل عليها وحدات العجز المالي من وحدات الفائض المالي وتلتزم بردها خلال فترة لا تزيد على سنة عادة، وتكون تلك الأموال موجهة لدعم مشاريع لا تخلف مواد سامه تضر بالبيئة (اطرش، 2001: 57).

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشده
1	توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الاجل الموجهة لدعم المشاريع الخضراء.					
2	لدى المصرف اسلوب معين لاختيار الأولوية في منح القروض القصيرة الاجل للمشاريع الخضراء.					
3	تحقق القروض الخضراء القصيرة الاجل مستويات ربحية أفضل.					
4	يفضل زبائن المصرف القروض الخضراء قصيره الاجل على القروض العادية.					
5	يرى المصرف ارتفاع معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصير الاجل.					

البعد الثاني: - التمويل الأخضر متوسط الاجل

يعرف التمويل متوسط الأجل بأنه ذلك النوع من القروض التي يمنحها المصرف لتمويل مشاريع داعمة للبيئة ويتم سداه خلال فترة تزيد عن السنة وتقل عن 10 سنوات

الرقم	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
6	توفر القروض المتوسطة الاجل فرصة للمؤسسات الانتاجية للتحويل نحو الاستدامة الخضراء.					
7	يسمح المصرف بتحويل القروض المتوسطة الاجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة.					

					يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي حول توفير التمويل الأخضر لدعم المشاريع الخضراء.	8
					يسهم المصرف وبشكل كبير في التحول نحو تبني سياسات الاقتصاد الأخضر.	9
					يوفر التمويل الأخضر سياسة ائتمانية واسعة لاستهداف أكبر شريحة من الزبائن.	10

البعد الثالث: - التمويل الأخضر طويل الاجل

هو التمويل الذي يمتد أكثر من سبعة سنوات، اذ يكون موجها لتمويل العمليات الاستثمارية طويلة الأجل، وهي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة بهدف الحصول على وسائل الإنتاج أو عقارات أو أراضي والمباني وغيرها (الزبيدي، 2001: 80)

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشده
11	يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء الطويلة الاجل لدعم مشاريع الموارد المائية					
12	يسهم المصرف في تقديم حلول فعالة لحل ازمة الإسكان والاعمار عن طريق توفير القروض الخضراء					
13	يسعى المصرف لتحقيق الأهداف الاقتصادية التي تضمن تنميه مستدامه عن طريق تمويل المشاريع الخضراء					
14	يشجع المصرف على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة					
15	ان التحول نحو التمويل الأخضر يحقق تنمية مستدامة لعمل المصرف على المستوى البعيد.					

القسم الثالث: - ابعاد المتغير التابع (أداء المصارف الخضراء)

البعد الأول: - الربحية

وتمثل العلاقة بين الارباح التي يحققها المصرف والاستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الأرباح

(الحسين، 2016: 82)

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشده
16	ان التمويل الأخضر يحقق نسبة مرتفعة من الإيرادات للمصرف.					
17	يؤثر التمويل الأخضر بشكل كبير في أداء المصرف.					
18	يلبي التمويل الأخضر حاجة الزبائن المهتمين برعاية البيئة مما يحقق أرباح مجزية للمصرف والزبائن.					
19	تحقق المصارف الخضراء التنمية المستدامة من خلال توفير حزمه من الأدوات المالية الخضراء.					
20	تسهم المصارف الخضراء في جذب الأموال الخضراء واعادة توجيهها للمشاريع الخضراء .					

البعد الثاني: - السيولة

يقصد بالسيولة هي الاموال المتوفر في خزين المصرف وتشمل النقد الذي يعد ذو السيولة عالية

والأوراق المالية التي يمكن تحويلها الى نقد بأقل خسارة ممكنه (الشمري، 2012: 175)

ت	العبارات	اتفق بشده	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشده
21	يحرص المصرف على تخصيص نسبة محدد من السيولة المخصصة للمشاريع الخضراء.					
22	الودائع الخضراء توفر مصدر جيد للسيولة لدى المصرف .					
23	يحقق المصرف الأخضر نسب سيوله أكبر مقارنة بالمصارف التقليدية.					

					يسهم المصرف في تمويل صناديق التنمية الخضراء من خلال شراء أسهم هذه الصناديق والتداول بها في الأسواق المالية.	24
					يحقق التمويل الأخضر اهداف المصرف المتعلقة بتوفير السيولة.	25

البعد الثالث: - الأمان

يقصد بالأمان مدى قدرة المصارف على الإحاطة والحذر من المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف من عملياتها التشغيلية، وتم قياس هذه الدرجة من خلال النسبة التالية (حقوق الملكية/ إجمالي الموجودات) (صباح، 2008: 57).

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشده
26	يحقق التمويل الأخضر مستويات امان اعلى للمصرف .					
27	تكون المخاطرة في القروض التقليدية أكبر من القروض الخضراء .					
28	تتيح القروض الخضراء إمكانية للمصرف لتنويع المخاطرة المصرفية.					
29	يلتزم المصرف الأخضر بمتطلبات لجنة بازل من حيث راس المال الأخضر .					
30	يلتزم المصرف الأخضر بتفعيل استراتيجية إدارة المخاطر .					

Abstract

The purpose of the research is to measure and analyze the extent of banks' adoption of green financing strategies and to indicate the extent of the impact of green financing in improving the performance of green banks as one of the modern approaches in banking. To achieve the objective of the research, a randomly selected sample from a number of five Iraqi banks, And its formulation through the study of previous studies and arbitration by a number of professors who have competence and distributed to the top management in the banks sample research by (10) form for each bank was analyzed and draw conclusions and findings, the most important lack of clear understanding of the Financing green mussels and green banks being a new concept. A number of recommendations have been proposed. The most important of these recommendations is to urge the Central Bank to prepare the supervisory instructions for Iraqi banks in a manner that requires them to take into account the objectives of sustainable development and green banking in the practice of various banking activities.

Key words: green finance, green banking, green banks, sustainable developmen

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Karbala

Faculty of Administration and Economics

Department of Finance and Banking

High Diploma - Management Banks



Green financing and its role in improving the performance of green banks A survey study of the views of a sample of bank managers

Search submitted

**To the Board of the Faculty of Management and Economics –
University of Karbala, which is part of the requirements for obtaining
the degree of higher diploma in the management of banks**

I made it

Nour Nabil Abdel Amir

Under supervision

Assistant Professor Dr

Zainab Makki Albanaa

2019

1440